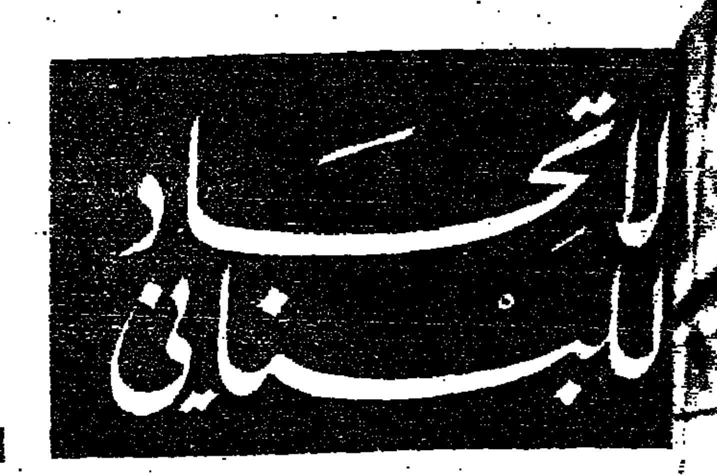


النهار

٤ صفحات — ٥٠ قرشاً

AN-NAHAR — 7 Mai 1976 — 43e Année — No. 1282

سلام وجنبلاط يعارضان اجتماع المجلس في ظل التدخل والضغوط
كتائب تعود من دمشق متفائلة: مع انتخاب سركيس غداً ومع الضمانات

سعد: الجلسة واجبة... والامل ٥ بالمئة!

رفات في سوريا لتجديد «اتفاق دمشق» بحثاً عن الوفاق السياسي
براون بعد القمة المارونية: الحل لبناني وآمل أن أبقى متفائلاً!

قضية الرئاسة اللبنانية وجلستها، بل تدولت من حيث ارادوا او لم ذلك ان قرارات قمة الزوق ومضاعفاتها على صعيدي الترشيح والاستراتيجية السياسية، انطلقت امس من مبادرتين تتجاوزان بنانية: زيارة الوفد الكتائبي لدمشق وعودته منها، ثم اجتماع لاميركي السيد دين براون بالرئيس سليمان فرنجيه والرئيس كميل شيخ بيار الجميل والآباتي شربل قسيس.

وفي المقابل، كان ابرز تحرك امس انتقال السيد ياسر عرفات الى يحمله رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حلول واقتراحات تتجه كلها نحو منع الانفجار السياسي والامني قبل بعده، اذا اجري الانتخاب في هذا الجو المشحون بالتحدي وانقسام ، مرشح الضغط السياسي والعسكري ومرشح الضغط الشعبي. وسافر مشق الامام موسى الصدر في مهمة وصفتها اوساطه بانها "مسعى

قبل الاخير كان، اذن، خطيرا في ملابساته ونتائجه وحافلا الدراماتيكية التي دارت كلها على جلسة غد، ليس من حيث و عدمه فحسب، بل من حيث انها تخطتها فتناولت قضية المثلث لرئيس – الامن – الوفاق السياسي العام.

خلاصة المواقف

يأتي المواقف كما تبلورت مساء امس:

لى اثر المشاورات التي دارت في منزل الرئيس صائب سلام قبل تي اشترك فيها عدد من النواب، تقرر مبدئيا انه بالنظر الى تي دعي فيها المجلس الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، الضغوط التي يتعرض لها النواب، وجد انه لا يجوز مطلقا اجراء في هذا الجو. ومع ان الرئيس سلام قد امتنع عن الادلاء بأي هذا المعنى، فقد فهم ان قراره بعدم حضور جلسة غد اصبح ان اعلان ذلك قد ارجىء الى صباح اليوم، اذ يعرض الموضوع عة النواب التي تتعاطف مع الرئيس سلام، فيتقرر عندها الموقف يعلن رسميا. ولم تكتم اوساط الرئيس سلام الذين استوضحوها ر فقالت "ان في وسع المراقبين ان يعتبروا ان عدم حضور الجلسة نكم المقرر".

ي هذه الاثناء كانت قمة الزوق تبدي ارتياحها الى نتائج زيارة ائبي لدمشق التي عاد منها بتأكيد ان سوريا مع الجلسة المقرر ، ومع سركيس للرئاسة، ومع استمرار مبادرتها بشقيها السياسي حمل الوفد الكتائبي هذه التأكيدات مقرونة بالتطمينات . غير ان قمة الزوق لم تخف قلقها من نتائج المحادثات التي السيد دين براون الذي لم يحمل، على حد قول الرئيس شمعون ر الجميل، الا النصائح والارشادات... والاموال للرئيس المقبل، ، عندما سئل عن الموقف الاميركي، على عدم الارتباط بمرشح رار على ان الحل الامني لا يمكن ان يقوم الا على وفاق سياسي الاطراف اللبنانية. واشارت اوساط الزوق الى ان الامنية الوحيدة اليها المجتمعون، هي وجوب العمل والمساعدة على تهيئة كل ملائمة، ان على الصعيد العسكري او الصعيد السياسي، ليتم ئيس المقبل في ظروف طبيعية. ومع ان اركان الجبهة المارونية ليس لدى المبعوث الاميركي اي مقترحات او حلول معينة، فقد ساط الزوق بشيء من الامل: هل من الممكن ان يكون براون لا يريد نه او ان تكون الحكومة الاميركية لا تريد كشف اوراقها الا للرئيس صار معه الى التفاهم على خطوات معينة تتعلق بمستقبل الوضع كل.

ان كلام الرئيس شمعون عن الامم المتحدة كمسعى أخير، وحديث بل قسيس عن "المبادرة السورية الموسعة"، وتعليق براون على له انه "يأمل في ان يبقى متفائلا"، كل ذلك استرعى اهتمام كما استرعى اهتمامهم قول الجميل للسيد براون: "ان اي حل ناب اي رئيس للجمهورية، وباختيار اي حكومة، لا يعني شيئا اذا ناك قوة امنية قادرة على فرض الهيبة والقانون والتنفيذ، لان ا يكن نزيها من دون اي سلطة فعالة رادعة منفذة، يبقى كمحكمة ة وليس لديها من ينفذ الاحكام".

لرئيس شمعون بدا أمس ميالا الى تأييد السيد الياس سركيس ع حلفائه، واعلن استعداده لحضور الجلسة، ولكن مع تشكيك بهة انعقادها وتأجيل اتخاذ القرار النهائي الى اليوم تحسباً لاي

اصدرت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" بياناً ذكرت فيه ضغوط وتفاقمها على النواب، من عسكرية وسياسية، فضلا عن المالية ، ورفضت، عقد جلسة الانتخاب في ظل هذه الضغوط التي ة انتخاب رئيس جديد للبنان الى مجرد تعيين. وطالبت الاحزاب س النواب بالحؤول دون انعقاد الجلسة في هذا الجو لئلا يفتح اب أزمة جديدة بدل ان يقفل باب المأساة اللبنانية.

، سبق اجتماع الاحزاب لقاء بين السيد ياسر عرفات والسيد كمال ما عقد مجلس قيادة

– التتمة في الصفحة ٤ –

في مقر الرئيس الاسعد من اليمين: الرئيس الحافظ، العميد ريمون اده، رئيس المجلس والنائب جوزف سكاف. (همبار نركيزيان)

السيد ياسر عرفات في زيارة السيد كمال جنبلاط بعد ظهر امس. (ابرهيم الطويل)

توتر ليلاً في محور المتحف – السيار – فرن الشباك
قصف بكفيا والشوير والمروج والمتين وبولونيا
وحشود مسلحة في بسكنتا – باكيش – صنين



العلم اللبناني وجيش التحرير الفلسطيني في شارع اللنبي قبل ظهر امس. (جورج سمرجيان)

اذا كانت العاصمة امضت أمس ليلة هادئة نسبيا، فان ضواحيها الجنوبية لم تكن رائقة. وشهد محور المتحف – السيار – اول فرن الشباك قصفا مدفعيا احدث اضرارا مادية.

وافادت المعلومات الليلة ان بلدة بكفيا تعرضت للقصف مما ادى الى مقتل شاب وساد محاور عينطورة – المتين – المروج جو من التوتر الشديد وشوهدت حشود آلية بين خطوط باكيش وبسكنتا.

وهنا عرض للوضع الامني ليلا (تقرير النهار ص٣):

● بيروت: لم تسجل خلال الليل اشتباكات في المنطقة التجارية وقطاع المرفأ. وجرت في محور التياترو الكبير – الامبير رمايات من ملالة اطلقت النار في اتجاه الجميزة

– التتمة في الصفحة ٤ –

الاحزاب والقوى ترفض مبدأ عقد جلسة لانتخاب الرئيس قبل رفع كل اشكال الضغوط

٦ ايار... على حبل غسيل!

شهداء لبنان الذين جعلوا أضرحتهم منشراً للغسيل، لم يعدموا امس – في ذكراهم الستين – اوفياء ينثرون على ترابهم الزهور. (فاروج مافليان)

اجتمعت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" مساء امس، برئاسة السيد كمال جنبلاط واصدرت في نهاية الاجتماع الذي استغرق ساعتين البيان الآتي:

"ترى الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ان التدخلات العسكرية والسياسية كذلك الضغوط المادية والمعنوية المسلطة على المجلس النيابي وعلى عملية انتخاب الرئيس، ما تزال تلقي بثقلها على الارادة النيابية والسياسية، بل هي اتسعت وتفاقمت خلال الايام الاخيرة تفاقما صارخا حتى وصل الامر برئيس احدى الكتل النيابية الى الاضطرار للتصريح علنا بانه سوف يقترع الى جانب مرشح معين "تلبية لرغبة الاخوان السوريين".

ان الحركة الوطنية التي اعتبرت ازالة هذه التدخلات والضغوط شرطا ضرورياً لسلامة العملية الانتخابية ولتمكين المجلس النيابي من التجاوب مع رغبة الاكثرية الشعبية ومطالبها، تؤكد منجديد رفضها لمنطق اجراء انتخابات الرئاسة في ظل الضغوط العسكرية والسياسية الخارجية المركزة على المؤسسات والقوى اللبنانية والمتدخلة علنا وبطريقة مكشوفة من اجل تحويل العملية الانتخابية الى عملية تعيين يجري خلالها فرض الرئيس الجديد فرضاً.

لذلك، ولئلا يصبح انتخاب الرئيس الجديد منطلقا للمزيد من التعقيد في الازمة اللبنانية بدل ان يشكل مساهمة جدية في حلها، تعلن الحركة الوطنية تمسكها بمبدأ عدم

– التتمة في الصفحة ٤ –

عشية اجتماع جيسكار ديستان وكيسينجر في باريس
سوفانيارغ: واجب فرنسا تفادي انفجار لبنان وهي مستعدة للمساهمة في حل المشكلة الامنية

باريس – وصف، ي ب – تحدث السيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي امس عن الوضع في الشرق الاوسط في اثناء مناقشة السياسة الخارجية الفرنسية في الجمعية الوطنية، وركز كلامه خصوصاً على "المأساة اللبنانية".

وقال سوفانيارغ ان واجب فرنسا الاساسي "هو تفادي انفجار بلد ساهمت في انشائه، بلد يعتبر استقلاله وسلامة اراضيه عنصرين لا غنى عنهما لتوازن المنطقة كلها واستقرارها".

واشار الى جهود السيدين موريس كوف مورفيل وجورج غورس في لبنان، وقال ان مهمة كوف دو مورفيل "ادت الى نتائج ايجابية أفسدها ويا للاسف المتطرفون من الجانبين". واضاف ان مهمة غورس "التي تمت في ظروف صعبة في شكل خاص، ادت الى النتائج التي تم تسجيلها".

مساهمة فرنسا

واوضح الوزير الفرنسي ان الوضع في لبنان "لايزال هشاً في شكل خاص، لكنه لامر اساسي الا تتعرض للخطر العملية السياسية التي يجب ان تؤدي الى اختيار رئيس جديد للجمهورية". وقال: "تبقى المشكلة الرئيسية التي ستواجهها السلطات الجديدة، وهي الامن". واكد سوفانيارغ ان فرنسا مستعدة للمساهمة في حل المشكلة الامنية "اذا طلب منها جميع المسؤولين الاشتراك في اقامة ترتيبات امنية يكون هدفها ضمان استقلال الانطلاق الجديد للحياة السياسية اللبنانية، في اطار الوحدة الاساسية حيث ينبغي ان يلتقي جميع الذين، على

– التتمة في الصفحة ٤ –

وزير الاعلام السوري: سنبذل كل جهد ممكن لتحقيق الامن في لبنان

دمشق – سانا – اكد وزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر احمد لوفد اعلامي نمسوي ان سوريا "ستبذل كل جهد ممكن من اجل تحقيق الامن والاستقرار في لبنان وحماية الثورة الفلسطينية".

واضاف: "ان الذين يساهمون في تصعيد الاقتتال البغيض ويعيقون الحلول التي تكفل امن لبنان واستقراره يحاولون التشكيك في سوريا وادائها واجبها القومي. ان هؤلاء يخدمون مخطط اعداء الامة العربية ويبتعدون كل البعد عن خدمة مصلحة لبنان والثورة الفلسطينية".

وقال الوزير السوري ان حكومته ردت على مذكرة وجهها الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة في نيسان وانها اوضحت في ردها "ان كل مبادرة لا تقوم على اساس الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وعلى اساس الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة تأتي مخالفة لقرارات الامم المتحدة ولارادة المجتمع الدولي وبالتالي لا يمكن ان يكتب لها النجاح". كما اكدت الحكومة السورية "ان كل جهد

– التتمة في الصفحة ٤ –

هكذا في الأصل

قبل ٢٤ ساعة من موعد جلسة انتخاب الرئيس وبعد تعذر الاتفاق على "مرشح ثالث" ينهي المعركة

الحسم بين الضغوط وامكان التأجيل

قررت دمشق وضع كل ثقلها في معركة الرئاسة من اجل تأمين عقد جلسة الانتخاب غدا السبت، لئلا يؤدي تأجيلها هذه المرة الى انتقال مفتاح الحل من يدها الى يد اخرى.

وقد لاحظ المراقبون ان سوريا عمدت الى اجراء اتصالات مع القيادة الرافضة والمتصلبة لضمان تثبيت الامن، مستخدمة في سبيل ذلك وسائل الترغيب والترهيب، وانها شددت ضغطها على الكتل النيابية التي تخضع لتأثير وجودها، سياسيا وعسكريا، في مناطقها الانتخابية، كي تعلن موقفها صراحة من مرشحي الرئاسة قبل جلسة الانتخاب بحيث تتأكد سلفا من حجم القوى التي تساند مرشحها وتضمن الصمود السياسي له الى جانب الصمود الامني.

وتدرس دمشق، كما تقول مصادر عليمة، الخطوات الامنية الواجب اتخاذها بعد انتخاب الرئيس لتطويق اي ردود فعل سلبية، وقد تشاورت في هذا الشأن مع الوفد الكتائبي الذي زارها امس لتحديد حجم القوات الامنية التي قد تضطر الى التدخل والمناطق التي ستوجد فيها من دون ان يثير ذلك حساسيات ومضاعفات، اضافة الى مدى تجاوب دمشق حول مرشح يتفق عليه أطراف النزاع ويتم اختياره على أساس برنامج اصلاحي موحد.

الحسم في يد من؟

واذا كانت دمشق تحاول حسم معركة الرئاسة نيابيا قبل جلسة الانتخاب لمصلحة مرشحها، فان الفريق الآخر قد يحاول حسمها امنيا او سياسيا بتأجيل الجلسة، وذلك اما بافقاد الامن واما بافقاد النصاب: الى ان يتوقف التدخل ويتأمن الحياد في المعركة.

وتقول أوساط نيابية ان كلمة الفصل في هذا المجال هي للرئيس كميل شمعون وللسيد كمال جنبلاط، وبالتالي للرئيس كامل الاسعد. وقد دعا شمعون نواب حزبه الى الاجتماع للتشاور والبحث في التطورات. فاذا تقرر حضور الجلسة يصبح من المرجح اتخاذ قرار بتأييد احد المرشحين اما اذا ظهرت اسباب تدعو الى عدم حضور الجلسة فان قرار التأييد قد يرجأ.

وينتظر جنبلاط و"الحركة الوطنية" نتائج الاتصالات الجارية مع دمشق من اجل العودة الى تطبيق الاتفاق السوري – الفلسطيني، للوقوف موقف الحياد المطلق في انتخابات الرئاسة او الاتفاق على مرشح لا يكون لها وحدها ولا يشكل فوزه تحديا لاحد، بل يكون وصوله الى الرئاسة بداية حل لا بداية مشكلة. ذلك انه اذا كانت لسوريا في نظر "الحركة الوطنية" قدرة الضغط على عدد من النواب لتأييد مرشحها، كما ظهر جليا من تصريح النائب سليمان العلي ومن تردد بعض الكتل في اتخاذ موقف محرج لها، فان "الحركة الوطنية" تملك قوة الضغط لتأجيل الجلسة مرارا وتكرارا اذا شاءت الى ان يتوقف كل تدخل ويتم التفاهم على المرشح الذي يستطيع قيادة البلاد الى شاطىء الامان وتحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتثق به المقاومة الفلسطينية ويقف بقوة وصلابة ضد التقسيم بكل اشكاله وضد اي محاولة تهدف الى ضرب الثورة الفلسطينية وتقزيم "الحركة الوطنية".

اما الاسعد ومعه نواب "التجمع المستقل"، فانه ينتظر حصيلة جولة اللجنة الرباعية المنبثقة منه على رؤساء الكتل للوقوف على رأيهم في "المرشح الثالث" وامكان تحقيق اجماع حوله.

المنطلق الخاطىء

لكن المراقبين لا يتوقعون ان تسفر هذه الجولة عن نتيجة، لان الانطلاق بمرشح ثالث من دون تسميته هو انطلاق من نقطة الضعف. فاذا وافق رؤساء الكتل على "مرشح ثالث" من حيث المبدأ، فان اراءهم ومواقفهم ستتباين بالنسبة الى اسم هذا المرشح. لذلك كان على التجمع ان ينطلق باسم المرشح الثالث ويطرحه على رؤساء الكتل والاحزاب لمعرفة ما اذا كان يحظى بالتأييد والاجماع. واذا كان نواب التجمع غير متفقين في ما بينهم على تسمية هذا المرشح، فهل يعقل ان يتفق عليه الآخرون؟

دائرة الاحراج

وتقول مصادر نيابية ان الرئيس الاسعد يدور بالمرشح الثالث في محاولة منه للخروج من دائرة الضغط والاحراج، وهكذا الامر بالنسبة الى النائب جوزف سكاف.

وتضيف هذه المصادر ان التطمينات والضمانات التي تعطى للنواب المتخوفين من بعث خصومهم واحيائهم انتخابيا في المناطق بوصول مرشح معين للرئاسة، هي تطمينات وضمانات لن تعيش طويلا، لانه من الآن الى موعد اجراء الانتخابات النيابية بعد سنتين، تبرز معطيات وتحصل تطورات يبقى معها لكل حادث حديث.

جولة براون على الزوق وبكركي والكسليك

الجميل: النصائح لا تنفع ونريد اطفائية

شمعون: مجلس الامن هو المرجع الاخير

خريش: اساس الحلول الامن وانتخاب الرئيس

الرئيس فرنجيه والسيد دين براون.

مع الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي قسيس.

مع البطريرك خريش. (ساكو بيكاريان)

زوق مكايل – من بشارة البون:

جولة المبعوث الاميركي السيد دين براون تعدت المحادثات التقليدية والبحث في العموميات لتدخل مرحلة اهم من حيث شمولها ودقتها، اذ وجهت الشخصيات الدينية والسياسية الى السيد براون الذي التقاها مجموعة اسئلة دقيقة ومحرجة تتناول السياسة الاميركية وموقف حكومتد الصريح من الازمة اللبنانية والحلول التي تريد طرحها لحلها. وعلى رغم جو الصراحة والتفاؤل الذي وصف به براون محادثاته هذه، يبدو ان الذين اجتمعوا به امس لم يلقوا الاجوبة المقنعة والصريحة ولا الحلول العملية التي كانوا يتوقعون.

خلوة واجتماع موسع

وكان براون وصل في العاشرة والربع قبل الظهر الى قصر الزوق مستقلا سيارة الشيخ سليم الخوري بعدما بات ليلته في داره. ورافقه الدكتور لوسيان دحداح والمستشار الاول في السفارة الاميركية في بيروت. وبعد خلوة براون مع الرئيس سليمان فرنجيه (استمرت ٥٠ دقيقة) عقد اجتماع ضم براون والرئيسين فرنجيه وشمعون والشيخ بيار الجميل والآباتي شربل قسيس والدكتور لوسيان دحداح واستمر من الحادية عشرة والربع حتى الاولى والدقيقة العاشرة.

وعند خروج براون، سئل عن طبيعة الاجتماع فقال: "كانت جولة شاملة ناقشنا خلالها مختلف الشؤون والقضايا التي تهم لبنان خصوصا وانعكاساتها الدولية. ثم تكلمنا عن الحلول التي يمكن الوصول اليها".

– هل طلب الزعماء الموارنة دعما عسكريا من حكومتكم في حال فرض نظام امني لاحلال الامن؟

– لم يطلبوا ذلك اطلاقا.

– واذا طلبوا منك ذلك؟

– هذا سؤال صعب ومحرج لم يطرحه علي احد.

الجميل: نريد اطفائية

وتابع الاقطاب الموارنة اجتماعهم، وانضم اليهم عضوا الوفد الكتائبي النائب جورج سعاده والمحامي كريم بقرادوني اللذان عادا من دمشق. وانتهى الاجتماع في الاولى والثلث. وادلى الشيخ بيار الجميل بالآتي:

"قلت وأكرر ان كل يد تمتد الى اطفاء الحريق الذي يندلع في البيت نقبلها بكل ترحاب. ولو كانت الاحداث لا تزال في بدايتها لكان فيها وما فيها. ولو كانت الارشادات والنصائح والوعظ تنفع لكنا نتقبلها. ولكن نريد قبل كل شيء اطفاء الحريق. ولو كانت هذه الارشادات قدمت في الشهر الاول او الثاني من الازمة لكنا رحبنا بها، ولكن بعد ١٢ شهراً والجبل على الجرار والبيت لا يزال يحترق فانها لم تعد تفيد. الآن كل ما نريد هو اطفائية قادرة على اطفاء هذا الحريق".

وعن هوية هذه "الاطفائية" قال: "جربنا الجامعة العربية والامم المتحدة وأصدقاءنا، لكن اليسار الدولي الذي خرب البلاد، منع ايضاً كل قوة صديقة أو شقيقة من المساهمة في اعادة الامن والاستقرار لان ذلك لا يناسبه".

وعن احتمال انعقاد جلسة السبت قال: "نحن مع عقدها في موعدها المحدد، ولا أحد حارب لعقدها مثلنا. وليفهم الجميع انه ليس في مقدور فريق ان ينتصر عسكرياً على الفريق الآخر. فالحل العسكري ليس في امكان أحد. وحتى اذا غلبنا على أمرنا سنعتمد العصيان المدني ولن نستسلم. فلا حل بالقوة انما عن الطريق الديموقراطي. واذا سلك غير هذا السبيل فلن تعرف النتائج".

نصائح ولا اقتراحات

وقال الرئيس شمعون: "سمعنا نصائح وارشادات كثيرة، لكننا لم نسمع أي اقتراح".

وقال رداً على سؤال: "اذا توافر الامن فلا مانع من عقد جلسة السبت".

وسئل هل طرحت القمة المارونية مطالب محددة على براون، فأجاب: "اذا بقيت الحال على ما هي، فلن يبقى الا الامم المتحدة. فنحن اعضاء فيها وفي مجلس الامن. وهذا هو المرجع ولم يعد هناك غيره".

وصرح الآباتي قسيس بالآتي: "كانت نظرة في الشؤون الحاضرة والعمل على ايجاد الحلول التي يمكن ان توصلنا الى الامن وبعد الامن يبحث في المستقبل".

مبادرة سورية موسعة؟

وردا على الاسئلة قال ان الحلول التي طرحها براون في الاجتماع "ليس فيها جديد وقد تناقلتها الصحف مرارا. يمكن ان تعود المبادرة السورية موسعة. وان عدم انعقاد جلسة السبت يجب ان يفهم نهائيا او جزئيا. والمدة التي يستغرقها الانتخاب ليست مشكلة. يبقى هناك عقلاء يعملون للابتعاد عن الفشل النهائي".

براون عند خريش

وبعد الزوق توجه براون الى بكركي حيث استقبله البطريرك خريش واجتمع به خمسين دقيقة. وتلا الاجتماع غداء انتهي في الثالثة وصرح براون على اثره بالآتي: "طرح علي البطريرك عددا من الاسئلة وحاولت الرد عليها. وكان لقاء وديا لان للبطريرك نظرة شاملة، وهو رجل ينظر الى الامور نظرة لبنانية كاملة. وقد قدم لي اقتراحات ذكية جدا ارتحت اليها".

– ما نوع هذه الاقتراحات؟

– طريقة العمل وطريقة التفكير.

– ما نوع الاسئلة التي طرحها البطريرك؟

– تناولت السياسة الاميركية بالنسبة الى الاوضاع اللبنانية محليا ودوليا.

وقال البطريرك: "تحدثنا في الوضع الراهن، كما في كل مرة، وضرورة المساعدة على تثبيت وقف القتال والسير في تنفيذ الحل الدستوري واعادة الحال الطبيعية الى البلاد ومعالجة كل مشكلة او خلاف بين اللبنانيين بالطرق الديموقراطية الصحيحة التي يدعي اللبنانيون جميعا الحفاظ عليها".

– هل بحثتم في الحلول الآيلة الى حل الازمة؟

– نعم. درسنا معه الحلول الممكن اتباعها واساسها استتباب الامن وانتخاب الرئيس الجديد. وآمل انا وبراون في ان تعقد الجلسة في موعدها. كما آمل في حل قريب للازمة اللبنانية، وقديما قيل: "ما اضيق العيش لولا فسحة الامل"، لاننا نعتقد ان ما حدث حتى الآن، اذا لم يفتح عقول اللبنانيين وضمائرهم ويعيدهم الى الصواب، فسيكون ذلك نكبة لا حد لها".

والمحطة الاخيرة لبراون كانت في جامعة الروح القدس في الكسليك حيث التقى في مكتب الآباتي شربل قسيس الدكتور شارل مالك ساعة كاملة. وقال براون: "هذه زيارتي الرابعة في نطاق اتصالاتي اليوم مع الاقطاب الموارنة. وقد تحدثت معهم جميعا في صراحة وبحثنا في مختلف المشاكل والقضايا التي تهم هذا البلد. وقد حاولنا البحث عن الحلول الممكنة. وآمل في ان ابقى متفائلا لارى لبنان يبعث مجددا في جو من السلام والعزة والكرامة يستعيد فيه اللبنانيون سعادتهم المفقودة".

وسئل هل طرح حلولا معينة للازمة فقال: "كلا، ليس للغريب، خصوصا الاميركي، ان يطرح حلولا. انما بكل بساطة هو مؤهل لتقديم الاقتراحات".

اما الدكتور مالك فقال: "تحدثت معه حديث صداقة عميق، ولا اريد ان اضيف اي كلمة الى تصريحه لانه يزن كلماته ولا اريد ان اقول غير ما قاله لكم. وكل ما استطيع قوله ان مجرد وجوده هنا الآن دلالة مهمة على ان لبنان يسترعي انظار الدول الكبرى واهتمامها. وان شاءالله ينتج من هذه الدولة خير عميم للبنان. انما علينا، نحن اللبنانيين في الدرجة الاولى، قبل ان ننتظر الفرج ان نتفاهم ونتعاون في ما بيننا على رغم كل الصعوبات التي تعترضنا. في تلك الحالة، لبنان جديد بمعنى من المعاني موحد يتكلم بسلطة وسلطان، يستطيع ان ينال عون العالم كله وفهمه وسنده".

وفد الكتائب عاد من دمشق بانطباع أن سوريا على موقفها ومستعدة لاستخدام كل الوسائل

انهى فجر امس الوفد الكتائبي المؤلف من النائب جورج سعاده والمحامي كريم بقرادوني، رحلته القصيرة الى دمشق بعد جولة طويلة من المحادثات مع المسؤولين السوريين تناولت آخر تطورات الازمة اللبنانية سياسياً وعسكرياً ومعركة الرئاسة.

وكان الوفد وصل السابعة مساء الاربعاء الى دمشق واجتمع على الاثر بنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد عبدالحليم خدام في خلوة استمرت ثلاث ساعات، انتقل الجميع بعدها الى قصر الرئاسة حيث عقدوا اجتماعاً مغلقاً وطويلا مع الرئيس حافظ الاسد انتهى في الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين فجر امس. وبعدها انتقل الوفد الى احد الفنادق حيث تناول طعام الفطور، ثم عاد الى لبنان على متن طائرة خاصة اقلته مع السيد كاظم الخليل الذي كان كذلك في زيارة العاصمة السورية وقابل الرئيس الاسد قبيل استقباله وفد الكتائب.

وفور عودته توجه الوفد الكتائبي الى القاعدة البحرية في جونيه على متن هليكوبتر، وانتقل الى قصر الزوق فوصله ظهراً وكان الاقطاب الموارنة مجتمعين بالسيد دين براون. وبعد انتهاء الاجتماع اختلى الوفد بالاقطاب ربع ساعة، توجه بعدها الشيخ بيار الجميل وسعاده وبقرادوني بعدما انضم اليهم السيدان ميشال سماحة وانطوان شادر الى بيت الكتائب المركزي لعرض نتائج المحادثات مع السوريين على المكتب السياسي للحزب.

محادثات دمشق

وذكرت اوساط مقربة من الكتائب ان الوفد بحث مع المسؤولين السوريين في الوضع اللبناني عموماً وما رافق الازمة من وساطات خارجية بدءاً بمهمة المبعوث الاميركي براون وانتهاء بمهمة المبعوث الفرنسي السيد جورج غورس. وقد استوضح السوريون بعض المعلومات المتعلقة بلقاءات براون مع السياسيين اللبنانيين. وحمّل الرئيس الاسد الوفد رسالة شفهية الى الشيخ بيار الجميل، كما قالت هذه المصادر، "برسم الجميع".

انطباعات الوفد

وعاد الوفد بجملة انطباعات هي:

١ – ان السوريين يرون ان جلسة الانتخاب يجب ان تتم في موعدها المقرر.

٢ – ان "المرشح الثالث" غير موجود بالنسبة الى سوريا وهي لاتزال تؤيد السيد الياس سركيس.

٣ – ان الرئيس السوري يصر على ضرورة استمرار المبادرة السورية ووقف القتال. وان سوريا مستعدة لاستعمال كل الوسائل السياسية وغيرها للوصول الى هذا الهدف.

٤ – ان السلطات السورية تعتقد وهي على يقين بأنها تمشي في حقل من الالغام. وفي المقابل لا ترى هناك صمامات امان بين يديها، لذلك تسعى الى عدم تفجير هذه الالغام من جهة وتأمين بعض صمامات الامان من جهة اخرى.

٥ – على رغم ذلك تريد سوريا ترك حرية التحرك للبنانيين.

٦ – اشارت هذه الاوساط الى احتمال عقد لقاء بين الرئيس السوري والرئيس اللبناني الجديد فور انتخابه ليصار الى الاتفاق على المرحلة المقبلة.

وعلق الجميل على الزيارة بقوله: "ان هذه الزيارة مقدمة لزيارات وفود كتائبية الى الدول العربية والدول الصديقة لشرح الوضع اللبناني على حقيقته. وكانت زيارة الوفد الكتائبي لدمشق في نطاق المحادثات السابقة في شأن الحل المتكامل وللبحث عن المخارج الامنية التي توفر الاستقرار لهذا البلد. والكتائب لا يمكن ان يتهمها احد بالعمالة لسوريا او غيرها، خصوصاً اولئك الذين دأبوا على اتهامنا بمخاصمة سوريا. والصدق يقتضينا الاعلان ان سوريا مدت الى الشقيق لبنان يداً مخلصة لاعادة الامن والاستقرار اليه في وقت احجمت جامعة الدول العربية والامم المتحدة عن فعل شيء عملي".

الخليل: وجدت تفهما عميقا للمشكلة اللبنانية

قبيل ظهر امس عاد السيد كاظم الخليل من دمشق التي زارها بعد ظهر الاربعاء بدعوة خاصة من المسؤولين السوريين. وقد استقبله هناك نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام واجتمع به ساعة عرضا خلالها تطورات الوضع في لبنان من كل جوانبه العسكرية والسياسية. وفي المساء استقبله الرئيس حافظ الاسد نحو ساعتين وكان الاجتماع مناسبة للبحث في الاوضاع اللبنانية والاتجاهات التي تسلكها الازمة.

وفور عودته الى بيروت التقى الخليل في منزله الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده وحللوا معا نتائج زيارته لدمشق ومحادثاته مع المسؤولين السوريين.

ثم ادلى الخليل بالتصريح الآتي:

"كانت زيارتي لسوريا بدافع الحرص الشخصي على تبادل الرأي مع المسؤولين فيها حول تطورات الازمة اللبنانية وما يقتضي عمله لاعادة الامن والاستقرار الى لبنان.

وقد تشرفت بمقابلة الرئيس حافظ الاسد الذي اجتمع به للمرة الاولى، فوجدت لديه تفهما عميقا للمشكلة اللبنانية وحرصا اخويا مخلصا على امن لبنان ووحدته ارضا وشعبا، واستعدادا كاملا للتعاون من اجل اخراجه من المحنة – المأساة التي يعيشها، وذلك بدافع من مسؤولياته القومية والعربية.

كذلك اجتمعت بالسيد عبد الحليم خدام واجرينا جولة واسعة في افق الازمة اللبنانية وتطوراتها".

وسئل عن تناولت محادثاته في دمشق تطورات معركة رئاسة الجمهورية، فقال: "اكثر ما يهم سوريا الآن نجاح الجهود المبذولة لانهاء المأساة اللبنانية، واعادة الحياة الطبيعية في هذا البلد الى ما كانت عليه".

منع التجول حول "قصر منصور"

"المرشح الثالث" هل يكون أحد المرشحين الرئيسيين

اهتم الرئيس كامل الاسعد واوساطه امس بنتائج اتصالات اللجنة الرباعية المنبثقة من "التجمع النيابي المستقل". واقتصر نشاطه قبل الظهر على استقبال النواب منير ابو فاضل ومخايل ضاهر وحسين منصور ونزيه البزري، والتشاور مع اعضاء كتلته، كما اجتمع بوفد من الحركة التصحيحية في حزب النجادة. وقد تركز البحث في هذه الاجتماعات على تطورات معركة الرئاسة وامكان تذليل الصعوبات امام انعقاد الجلسة وتوفير النصاب المطلوب لها.

وكانت اللجنة الرباعية المؤلفة من النواب ميشال معلولي وطلال المرعبي والياس المراوي وانور الصباح، زارت الرئيس رشيد كرامي.

كرامي: حكم الاكثرية

وقال كرامي بعد الاجتماع ان تحليل المواقف وتقييمها يتركزان على "تحديد السبل للاهتداء الى مرشح الاجماع اذا امكن، لانه من المفضل الخروج برئيس جديد تلتف حوله كل القوى". واضاف: "عندما تؤيد الاكثرية احد المرشحين، فالاجماع يكون بأن تمشي الاقلية مع الاكثرية". وعن المرشح الثالث قال: "اين هو وكيف الاتفاق عليه" واذا كان الثالث سيصمد الاول والثاني، باعتبارهما مرشحي تحد، فان هذا هو التحدي الاكبر".

واعتبر "ان المصالح الدولية اصبحت متشابكة بحيث يحق لكل دولة في العالم ان تتمنى وان تفضل مرشحا على آخر". وقال ان تفضيل سوريا مرشحا ما "هو في مصلحة لبنان وسوريا معا". وختم الى القول ان "على الكتل ان تحدد موقفها من المرشحين، وعندما تتخذ المواقف وتظهر الاكثرية لناحية اي من المرشحين ويصير الاتفاق على مرشح الاكثرية".

وقال عضو اللجنة النائب طلال المرعبي ان الاجتماع مع كرامي "كان ايجابيا". واعتبر ان المرشح الثالث "يمكن ان يكون الاول او الثاني"، ونفى ان تكون هناك ضغوط على احد من النواب، "وانا اقرب الناس الى سوريا ومع ذلك لم اتعرض لضغط".

جنبلاط مستعد...

وبعد الظهر اجتمع عضوا اللجنة معلولي والمرعبي بالسيد كمال جنبلاط. وبعد الاجتماع قال معلولي: "كان اجت... في سلسلة الاتصالات للاتفاق على م... يكون مرشح تحد ويجوز ان يكون... المرشحين الاساسيين، وسمعنا هو الانفجار ولجعل اللعبة البرلمانية تأخذ (...) وقد أبلغنا السيد جنبلاط ان... العميد ريمون اده، لكنه مستعد للبد... اي مسعى جدي لايجاد مرشح ثالث".

من جهة أخرى أعلن النائب منير ابـ... ان كل الاجراءات الامنية ستتخذ... انعقاد الجلسة، وذلك يتوقف أولا وأخيـ... الحالة الامنية وعلى رغبة النـواب... الحضور". وقال: "اذا لـم تنجـح الـ... الرباعية في مهمتها فعلى الجميع ان... بان تأخذ اللعبة الديموقراطية مجراها".

ونفى ان يكون تعرض لاي ضغط.

ومن المقرر ان يعقد قبل ظهر... اجتماع للجنة الامنية المكلفة الاشراف... الترتيبات في منطقة قصر منصور.

منع التجول

واصدر العميد أول الركن عزيز ا... الحاكم العسكري الموقت القرار الآتي:

"لمناسبة انعقاد جلسة مجلس النواب... تاريخ ١٩٧٦/٥/٨ في قصر منصور... ابتداء من الساعة ١٤ من نهار ا... ١٩٧٦/٥/٧ التجول ضمن الدائرة الآتية:

مستديرة قصر العدل – اوتيل ديو – ا... – شارع توفيق سالم حتى شارع بشارة الـ... – جسر فؤاد الاول – شارع عمر بيـ... مستديرة الطيونة – شارع سامي الصـ... مستديرة قصر العدل.

تستثنى من ذلك سيارة رئيس ... النواب، سيارة رئيس مجلس الوز... سيارات الوزراء، سيارات النواب، ... الرسميين المدعوين من رئاسة مجلس الـ... بموجب بطاقة خاصة، سيارات موظفي ... النواب المزودين ببطاقات رسمية، الا... المزودون باذن خاص من قيادة منطقة ... العسكرية، سيارات الاسعاف".

الموقف هذا النهار

اذاً، المؤامرة مستمرة...

المؤامرة مرة أخرى وكل مرة وكل يوم:

لقد انكسرت بيروت الساحرة وسكتت وتسكرت من بابها الى محرابها، وكان للمؤامرة الاميركية – العربية – الاسرائيلية ما اشتهت وأرادت، فماذا بعد وماذا أكثر؟

والبلاد التي كانت كأميرة مجنونة تضج بالحياة والصخب، أصبحت جارية هزيلة تتسكع على أبواب السلاطين، يسومها كل مفلس، ويهينها كل خارج على القانون، فيما المجاعة تهاجمها مع الامراض والذباب والزبالة، فماذا بعد وماذا اكثر؟

ثم الى أين بعد هذا الانهيار الشامل، وهذا الانحلال الوطني والسياسي والخلقي؟

... وبعد هذه الكارثة المفجعة التي يتفرج عليها الاشقاء العرب من أبراجهم العاجية، غير أبهين وغير مبالين بما يصيب لبنان واللبنانيين، كأنهم يستلذون انهيار الوطن الصغير واضمحلاله ويستزيدونه اندفاعاً وراء حتفه واندحاره؟

الى أين؟

انها المؤامرة الكبرى التي ساهم فيها الحكام العرب، من المحيط الى الخليج، ولا يزال كل واحد منهم يقوم بدوره على أكمل وجه، ووفقاً للشروط التي ينص عليها دفتر العقد الذي كتب عليه بالاحمر: مشروع القضاء على الجمهورية اللبنانية.

اما زعماء قرطاجة الجديدة وسياسيوها وتجارها، فانهم ما زالوا يترعون كؤوس الزهو وهم يدللون بخسة ونذالة على جثة الوطن... في هذه العاصمة أو تلك.

ولا فرق عندهم ان يكون لبنان الذي يبيعونه كل يوم وكل ساعة، مقسماً أو ممزقاً أو مهشماً.

ان ما يهمهم، ويهمهم جداً وكثيراً، هو ان يبيعوه. ان يبيعوه بالمزاد العلني أو بالتراضي. وان يريقوا ماء وجهه على كل الاعتاب، ثم قبض ثمنه بالفضة أو بالذهب، نقداً أو بالتقسيط.

ولسان حال كل سمسار منهم: تريدون لبنان حياً؟ فها نحن نسلمكم اياه ميتاً ومشوهاً.

... وكم وكم عند الصحافي الاميركي من الحقائق المذهلة والوقائع التي أغرب من الخيال.

ما يعزينا، نحن المواطنين العاديين، ان مواطناً أميركياً وجعه قلبه على لبناننا. وسينشر تفاصيل أخطر مؤامرة يتعرض لها بلد في هذا العصر... بعد مؤامرة بيع فلسطين.

اذاً، المؤامرة مستمرة؟

في رأي زميلنا الاميركي انها مستمرة الى ان تحقق كل اغراضها، خصوصاً بيت القصيد في الخطة الجهنمية.

ومستمرة لان سماسرة قرطاجة لم يشبعوا بعد، ويبدو انهم لن يشبعوا قبل ان ينهدم كل شيء فوق رؤوسهم.

والصحافي الذي يعرف كل شيء عن المؤامرة الاميركية العربية الاسرائيلية، يقول: ... وسينهدم كل شيء فوق رؤوسهم.

ثم انها مستمرة لانها لم تجد، حتى اللحظة من يقف في طريقها ويعرقل مسيرتها، ولان موالها لم ينته، ولايزال امامها تقويض لبنان الفلسطيني وتكسيره وتسكيره ثم اسكاته، بعدما قضت على لبنان القرطاجيين الجدد.

وجميعهم مع المؤامرة، يقول الصحافي الاميركي. معها بشكل او بآخر. مباشرة ومداورة.

وجميعهم، عرباً ولبنانيين، لم يقصّروا في ذبح الشقيق الاصغر والاضعف و... الاحمق. بل انهم كانوا ومازالوا يتسابقون الى تسهيل مهمة المؤامرة الكبرى، ونحر لبنان الازعر تحت اقدامها. وبدل الضحية الواحدة يقدمون لها المئات والالوف.

ولا شيء يوحي بأن ضمائرهم ستقشعر يوماً وتردعهم.

يبقى يوم السبت، غداً، اليوم الآخر والموعد الآخر... فهل تنعقد الجلسة وينتخب زعماء قرطاجة رئيساً للاطلال اللبنانية؟

انهم مازالوا يدللون على الجثة، لعلهم يعثرون على من يسومها ويدفع سعراً مهما كان بخساً.

وتجار قرطاجة يعملونها من غير ان يرف لهم جفن... وسيعملونها، يقول الصحافي الاميركي الذي قرف من زعمائنا ونوابنا وسياسيينا.

الياس الديري

لقاءات المصيطبة: جلسة السبت بين أن تؤجل بطلب من نواب أو تخصص لبت قضية "المفاتيح"



من اليسار: الرئيس سلام، العميد اده والنواب سماره ومنصور وبيضون وحمود وسرحال وصقر. (معبار نركيزيان)

ملابسات معركة الرئاسة وجلسة الانتخاب غداً كانت امس مدار بحث في المصيطبة حيث عقدت سلسلة لقاءات.

وكان الرئيس صائب سلام استقبل في الصباح الرئيس رشيد الصلح، وقال ان اللقاء كان "من ضمن خطة التنسيق التي تتم بين نواب بيروت وقد جاء الرئيس الصلح في هذا النطاق ولاستكمال الاحاديث التي دارت عندي امس مع نواب بيروت. ويبقى الهدف الاول والاخير من مثل هذه اللقاءات المهمة هو ان يكون الموقف موحدا بين جميع نواب بيروت".

وفي الحادية عشرة والربع وصل العميد اده ومعه النائب أميل روحانا صقر الى منزل سلام الذي كان مجتمعا بالنواب فريد سرحال ومحمد يوسف بيضون ورائف سمارة، فعقد اجتماع مشترك عرض فيه تصريح النائب سليمان العلي عن الاسباب التي دفعته الى تأييد السيد الياس سركيس.

ثم انضم الى المجتمعين النواب البر منصور ومخايل ضاهر ونديم سالم ويوسف حمود وجميل كبي. وتناول البحث موضوع "المفاتيح" الانتخابية، فاستغرب سلام كيف ان هيئة مكتب المجلس تمكنت من حسم موضوع النصاب ولم تحسم موضوع "المفاتيح" مع ان النص الدستوري يقضي بان يكون الاقتراع سريا.

وفي الثانية عشرة والنصف، عقد اجتماع مصغر ضم الرئيس سلام والعميد اده والوزير غسان تويني والنائب البر منصور، استمر حتى الاولى والنصف. وقال اده بعد الاجتماع: "درسنا موضوع جلسة يوم السبت. وبحثنا في كل الامور التي تنتج عن عقدها او عدم عقدها".

وقال ضاهر: "هناك مشاورات حول امكان عقد الجلسة او عدمه، باعتبار ان ثمة كتلا ترى انه اذا استمرت الضغوط فمن الافضل تأجيل الجلسة".

وعلم ان سلام يرى ان تخصص الجلسة غدا للتصويت على اقتراح يتقدم به النواب بالغاء المفاتيح الانتخابية، على ان تعلن جلسة في وقت لاحق لانتخاب الرئيس.

كذلك علم ان عدداً من النواب، ارتأوا تأجيل الجلسة بسبب استمرار الضغوط الخارجية التي عبر عنها النائب العلي صراحة.

وقال هؤلاء انه من الافضل ان تؤجل الجلسة بتقديم طلب لذلك. وقال سلام: "ان الساعات المقبلة هي التي تحدد امكان عقد الجلسة او عدم عقدها". وكان صارح بعضهم النواب ومنهم فريد سرحال ورائف سمارة بانه يزداد كل يوم اقتناعا بأن العميد ريمون اده هو الرجل المطلوب لتسلم رئاسة الجمهورية في هذه المرحلة.

وكان سلام تلقى خلال الاجتماعات اتصالا هاتفيا من السيد كاظم الخليل الذي عاد من دمشق واطلعه على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين، خصوصا الرئيس حافظ الاسد. ووصف سلام النتائج بانها مشجعة.

باتراكو ش.م.ل.

صدر في جريدة "النهار" أمس الخميس رقم الهاتف خطأ ٢٨٤٣٦٥ والصواب هو ٢٨٤٣١٥

أسرار الأرز

تجري اتصالا... لتشكيل لجنـ... عسكرية تتولـ... تحديد الترقيات الـ... يستحقها ضبـ... المكتب الثانـ... السابق منذ تاريـ... فصلهم عن الجيـ... والمبالغ المترتبـ... لهم.

من السوق

لوحظ... المسروقات علـ... اختلافها تنتقل ... يد فريق استولـ... عليها الى يد فر... آخر أو أكثر تحـ... ستار المصادرة ثـ... يعمد الى بيعها.

أبلغ رجل اعمـ... تضرر كثيراً أصدقـ... له وهو الآن خا... البلاد انه لن يعـ... الى استئناف اعمـ... في بيروت الا بـ... مضي سنة على عو... الامن والاستقرار.

الاحرار يرجئون تحديد موقفهم ويفوضون الى شمعون اتخاذ القرار

عقد المكتب السياسي الوطنيين الاحرار اجتماعـا امس في منزل السيدة مود فر... رأسه الرئيس كميل شمعون ... النواب السادة فؤاد لحود ... المعلوف ونديم نعيم وميشال ... والاب سمعان الدويهي ومحمو... وبيار دكاش.

وقد اطلع الرئيس شمعون ... على نتائج اللقاء مع براو... الزوق ونتائج زيارة الوفد الـ... لدمشق.

واجرى خلال الاجتماع "بو... للاصوات التي يمكن ان ينال... من المرشحين العميد ريمو... والسيد الياس سركيس، في ... انعقاد الجلسة غدا، وطلب ... من نواب حزبه اتخاذ قرار ... ملزما لهم جميعا، الا انه ... المحافظة على الانسجام بين ... الاحرار وحلفائها.

وبعد مناقشة طويلة وجد ... الحزب ان من الافضل تأجيل ... قرار الى اليوم ريثما يطلعون ... التطورات الاخيرة وتتضح ... الكتل، ويعرف ما اذا كانت ... ستعقد غدا ام لا، وفوض ... الى الرئيس شمعون ان يتخذ هو ... اذا رأى ذلك مناسبا، سواء بالـ... الى حضور الجلسة ام بالنسبـ... المرشح الذي يدعمه الحزب.

ورشح من اوساط الاحـ... النواب بدأ املهم ضعيفا في ... الجلسة غدا، لان الرئيس ... شدد على ما اعلنه بعد اجتماع ... من "ان المهم ليس عقد الجلـ... انتخاب الرئيس، بل المهم ... توفير جو امني وسياسي ... الانتخاب في ظل طبيـ... وديموقراطيا بحيث يتمكن الـ... الجديد من تسلم سلطاته وممار... طبيعيا وديموقراطيا".

معركة رئاسة الجمهورية

يلتقي الاسعد وسلام وعدداً من النواب
...ئيس يجتمع بالمفتي وبشخصيات اسلامية



العميد ريمون اده وحوله من اليمين: الرئيس رشيد الصلح والنائبان صقر وعويدات. (ممبار نركيزيان)

(ابرهيم الطويل)

...حافل بالنشاط أمضاه المرشحون أمس، قبل ٤٤ ساعة، من موعد جلسة الانتخاب، لكن هذا النشاط خيم ...ؤال الكبير: هل تعقد الجلسة أو لا تعقد؟ واستأثر بالاهتمام أيضاً موضوع الغاء "المفاتيح" الانتخابية، في جلسة، لابطال فعل الضغوط التي تمارس، قبل انتخاب الرئيس الجديد.

...والشخصيات السياسية. ففي التاسعة والنصف زاره النائبان اميل روحانا صقر وعبده عويدات، وفي العاشرة الرئيس رشيد الصلح الذي قال ان زيارته هي في نطاق زيارات الشكر لجميع الذين استنكروا الاعتداء الذي تعرض له منزله.

ثم استقبل اده لمدة ربع ساعة المرشح للرئاسة السيد سليم واكيم، فالنائبين البر منصور ومخايل ضاهر.

وقال العميد للصحافيين: "اتصلت بزميلي سليمان العلي هاتفياً لكي اهنئه واشكره على جرأته وصراحته عندما قال امام زملائه انه قرر تأييد الياس سركيس بناء على رغبة الاشقاء السوريين. وعلينا أن نراعي هذه الرغبة، فأتمنى على الزملاء الذين سيحذون حذوه ان يتحلوا بالصراحة نفسها والجرأة عينها".

وعن مصير الجلسة قال: "متوقفة على قرار الكتل. ويكفي ان يعلن ٣٤ نائباً تأجيل الجلسة حتى تؤجل لان النصاب المطلوب هو ٦٦ نائباً".

وسأله صحافي هندي: "بما ان الموقف السوري واضح ضدك فما هو حظ الرجل الثالث؟"، فأجاب: "لا حظ للرجل الثالث". وسأله الهندي: "كم ستستمر الازمة؟"، فأجاب اده: "ربما كثيراً وربما قليلاً". وهنا سأل اده الصحافي الهندي: "ما هو موقف انديرا غاندي والشعب الهندي اذا وضع رئيس باكستان فيتو ضدها؟".

وعن "المفاتيح" "الانتخابية" قال اده: "اسألوا اميل روحانا صقر". فقال صقر: "ان البحث في السرية الانتخابية يمكن ان يحصل في الجلسة المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية ذلك لانه ينحصر في أمر تطبيق مبدأ السرية للحؤول دون مخالفته بأي شكل من الاشكال".

وفي الحادية عشرة والربع زار اده الرئيس سلام واجتمع به وبعدد كبير من النواب. (راجع ص٢).

وزاره في الرابعة وفد من عين الرمانة ضم اكثر من ١٥٠ مواطناً، وكان عنده النائب ميشال ساسين، فطالبوا بتأييد اده وأبدوا رغبتهم في مقابلة الرئيس شمعون، فقال لهم ساسين: "انه يؤيد اده ويعتبر معركة اده معركته". ووعدهم بنقل رغبتهم الى الرئيس شمعون.

وفي السابعة توجه اده الى مقر الرئيس كامل الاسعد الذي كان يتشاور مع النواب منير أبو فاضل وفريد سرحال ويوسف حمود وجوزف سكاف وميشال معلولي وطلال المرعبي ومنيف الخطيب، فاجتمع بهم اده مدة ربع ساعة عقبتها خلوات قصيرة. فقد اختلى الاسعد باده، ثم انضم اليهما سكاف، الذي خرج في الثامنة ليختلي بالرئيس رشيد الصلح ويعود الى خلوة الاسعد - اده. ثم خرج الاسعد واجتمع بالصلح فيما استمرت خلوة اده - سكاف. وانصرف الصلح في حين وصل الرئيس أمين الحافظ وانضم الى خلوة اده - سكاف، ثم انضم اليهم الاسعد بعدما اجتمع قليلاً بسرحال، واستمرت الخلوة حتى الثامنة والدقيقة الـ٤٥.

وكان الصلح قال بعد انتهاء زيارته: "فكرة البحث عن الرجل الثالث ما زالت واردة وهدفنا كان ولا يزال ابعاد لبنان عن المشاحنات، لانه لم يعد يتحمل واللبنانيون يريدون الهدوء

- التتمة في الصفحة ٤ -

...ن بعد اجتماعه بوفد البعث
...سوريا وينفي الضغط

...الرئيس حافظ الاسد. وزيارة دمشق امنية عزيزة على قلبي خصوصاً في هذا العهد، عهد بطل معركة تشرين".

وكان الوفد قد عقد اجتماعاً في الصباح مع اعضاء القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وبحثوا في تطورات الوضع واتخذوا مقررات لم يعلنوها.

بعدها، اجتمع الوفد مع الدكتور نزيه البزري، نائب صيدا. وقال البزري: "عرضنا مع الوفد الشقيق تطورات الوضع في لبنان ونحن نقدر كثيراً المبادرة السورية. اما ما يشيعه بعض الجهات المغرضة عكس ذلك فلا صحة له".

وادلى سكرية، الناطق باسم الوفد بتصريح جاء فيه: "ان الجيش السوري اذا دخل لبنان فليدافع عن القضية الفلسطينية: لا ليضربها كما يزعم المتاجرون بالشعارات (...) وان الجيش السوري وجد لمقاتلة اعداء فلسطين والامة العربية، وسيقاتل من تنطبق عليهم هذه الصفات، ويبدو انهم موجودون في لبنان (...) ومن يطالب بسحب الجيش السوري من لبنان يريد ان يبقى لبنان من دون جيش، والى الابد".

تصحيح

جاءنا من "الجماعة الاسلامية في الشمال" ان المؤتمر الصحافي الذي عقد يوم الاربعاء كان باسمها وليس باسم "التجمع الاسلامي في الشمال" وان المهندس عبدالله بابتي هو عضو القيادة المركزية لحركة "الجماعة الاسلامية" لا التجمع، وان السيد سمير الحاج ليس مسؤولاً عسكرياً في تنظيم "المجاهدون".

الضاحية الجنوبية تقف في وجه الانفراج

بيروت: قنص خفيف وقذائف محدودة
حراسة مشتركة لقافلة سيارات من الشرقية الى الغربية

أمام مستشفى البربير رتل السيارات الآتية من المنطقة الشرقية.

الحركة عند "بوابة الامن العام" محدودة. (جورج سمرجيان)

تابع الوضع الامني في العاصمة طريقه الى الانفراج بعدما سيطر الهدوء على محاور المنطقة التجارية وقطاع المرفأ. وواصلت قوات جيش التحرير الفلسطيني تمركزها في النقاط المحددة لها للفصل بين المتقاتلين، في حين استمر التوتر في محاور الضاحية الجنوبية خصوصاً عين الرمانة والشياح والحدث وكفرشيما حيث دارت اشتباكات ليلية وصباحية اتسمت بالضراوة والعنف.

ففي بيروت انعكس الهدوء الذي شهدته محاور العاصمة على عدد من التجار الذين غامروا في النزول الى الاسواق التجارية لتفقد ما بقي من محلاتهم. في حين اجرت لجنة ارتباط رأس بيروت – الحمراء اتصالات مكثفة مع تجار رأس بيروت وشارع الحمراء ومتفرعاته لتشجيعهم على فتح محلاتهم بعد التحسن الذي طرأ على الوضع الامني.

منطقة المرفأ – فتال كانت الحال الامنية فيها هادئة ولم تسجل حوادث اطلاق نار طوال الـ٢٤ الساعة الماضية. وتابعت قوات جيش التحرير الفلسطيني تمركزها في المنطقة العازلة التي حددتها اللجنة العسكرية العليا.

اما في المنطقة التجارية فظل الوضع هادئاً ومضت قوات جيش التحرير في التمركز في الاماكن المحددة لها ولم تسجل حوادث ذات اهمية الا انه جرت في ساعات الصباح الاولى اعمال قنص خفيفة لكن سرعان ما توقفت. وكانت سقطت خلال الليل ٤ قذائف هاون في الاشرفية جرحت شخصاً.

وساعد الهدوء على اكتشاف مزيد من الجثث. وقد انتشل امس عدد من الجثث ودفن اكثر من ٥٧ منها في مقبرة الشهداء.

كذلك عثر امس على اربع جثث موزعة كالآتي: اثنتان تحت جسر فؤاد شهاب – غومون بالاس وواحدة في الروشة ومثلها في الرملة البيضاء.

اما في خط سوديكو – المتحف – طريق الشام فقد حصل اطلاق نار من قناصة في محور الناصرة – سوديكو فقتل شخص وجرح ثلاثة آخرون. وتنقلت عبر خط المتحف شاحنات تموين.

وكانت سقطت على محور سوديكو قذيفتا هاون من عيار ٨٢ ملم فاقتصرت آثارهما على الاضرار المادية. وقال بيان لـ"نمور الاحرار" ان عمليات قنص جرت طوال النهار على مراكزهم "التي لم ترد على النار بالمثل".

قذائف في الكورنيش

وقرابة الخامسة والنصف بعد ظهر أمس سقطت ثلاث قذائف بين أبو خضر وابو النواس في كورنيش المزرعة أدت الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح.

وقال بيان لـ"قوات ناصر" انه رداً على قصف الكورنيش اقتحمت عناصرها مبنى المالية حيث دارت اشتباكات استمرت اكثر من ثلاث ساعات "وقتل ٤ من القناصة الموجودين في المبنى وفر اثنان آخران".

الضاحية الجنوبية

اما في الضاحية الجنوبية فظل التوتر شعار المحاور المتقابلة.

فخطوط عين الرمانة والشياح شهدت امس رمايات متفرقة من اسلحة رشاشة بعدما امضت ليلة ساخنة تخللها تراشق بالرشاشات وقذائف الهاون والصواريخ وامتدت حتى السابعة صباحاً اثر معركة تجددت في الخامسة. وذكرت معلومات شبه رسمية انه نتج عن هذه الاشتباكات سقوط ستة قتلى وسبعة جرحى وعثر على مستديرة الطيونة على جثتين محترقتين.

وكانت الاشتباكات بدأت قرابة منتصف الليل واستعملت فيها الاسلحة الثقيلة والرشاشة وقذائف الدوشكا والهاون والمدفعية من عيار ١٠٥ و١٠٧ ملم اضافة الى المدفعية المضادة للطائرات وصواريخ الكاتيوشا. وظل محور صفير غاليري سمعان الاكثر اشتعالاً يليه صنين ومار مارون والمطاحن. وكانت كلما خفت الاشتباكات الرشاشة حلت محلها القذائف التي تساقطت على خطوط التماس.

وقالت مصادر الكتائب ان "المعارك التي دارت نتج منها سقوط قتيل في جانب "القوات اللبنانية" وجرح ٣ على محور مار مارون.

اما مصادر "القوات المشتركة" فذكرت ان الاشتباكات حصلت "اثر استفزازات الانعزاليين وقنصهم على محاورنا مما اضطرنا الى ردع المخالفين بالقوة".

وقال بيان لـ"نمور الاحرار" ان قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم تساقطت في عين الرمانة "واستمر التراشق بالرشاشات من عيار ٥٠٠ ملم والدوشكا حتى طلوع الفجر وبين الرابعة والخامسة بعد الظهر سجل مركز رصد "نمور الاحرار" تجمعات كانت تطلق الهواوين ورشقات الدوشكا فردت قواتنا عليها". واضاف البيان انه حصلت على محور صنين اشتباكات بالاسلحة الثقيلة ورشاشات من عيار ٥٠٠ ملم والدوشكا وقذائف الهاون و"آر.بي.جي" "وقد سقط لنا مقاتل واصيب اثنان بجروح".

وفي الحازمية سقطت ٣ قذائف هاون من عيار ٨٢ اسفرت عن اضرار مادية ثم اشتعلت قبل الظهر محاور غاليري سمعان وبولفار كميل شمعون وطلعة الحازمية.

الحدث – الليلكي

وفي جبهة الحدث – الليلكي استمر القصف لكنه خف بعض الشيء، وبقيت المحاور مضطربة وتسودها التراشقات المتقطعة بالاسلحة الخفيفة من كفرشيما الى صحراء الشويفات فالرمل العالي فالرويس امتداداً الى بئر العبد وسقي الحدث.

وفي الليل تساقطت القذائف على مختلف المحاور، اما في النهار فنشط القنص. وذكر بعض المصادر ان معارك عنيفة جرت في محاور كفرشيما بعد محاولات تسلل قام بها المقاتلون من صحراء الشويفات، ورافق الاشتباكات قصف عنيف امتد الى الحدث والحازمية من ناحية صفير وغاليري سمعان.

وأسفرت الاشتباكات وأعمال القصف والقنص عن سقوط خمسة قتلى وسبعة جرحى وعثر على أربع جثث في صحراء الشويفات وعلى جثة في الحدث بين اشجار الزيتون.

وقالت مصادر "نمور الاحرار" في الحدث "ان قذيفة سقطت في الثانية ليل الاربعاء – الخميس على متراس قزي لكنها لم تحدث اضراراً وخلال النهار جرى قنص متقطع على "مراكز النمور" الذين لم يردوا بالمثل".

وتحدثت هذه المصادر عن "اشتباكات عنيفة بين كفرشيما وضهور الشويفات وصحرائها استعملت فيها مختلف الاسلحة الثقيلة والخفيفة وتساقطت ٢٥ قذيفة هاون من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم وقذائف الآر.بي.جي" وسجلت هذه المصادر "عمليات تقدم للنمور على محور الشويفات".

الى أصحاب المنازل

وأذاعت مفوضية الاعلام في حزب الكتائب – فرع الحازمية نداء طلبت فيه من اصحاب الاملاك في منطقة الحازمية ومار تقلا والفاردينيا والمقيمين خارج المنطقة لاي سبب وأياً كانوا والى أي طائفة انتموا الاتصال بقسم الكتائب في الحازمية "لتسوية أوضاعهم ووقف المزايدات والاشكالات ومن لا يريد أو لا يستطيع العودة الاتصال بنا للاتفاق معه على ما يناسبه وتسوية وضعه ولاسيما الذين كانوا سلموا مفاتيحهم الى أحد الجيران عليهم ان يعودوا ويسلموها الى قسم الكتائب في الحازمية". ونفى ان يكون فرض أي مبلغ على احد وطلب الاتصال بالرقم ٤٥٠٠٩٨.

الجبهة الشرقية

وساد الضواحي الشرقية جو من الهدوء النسبي لم تعكره سوى طلقات القناصة المحدودة التي استهدفت محاور النبعة – الحكوانة ومنطقة البراد اليوناني ومستديرة الصالومي.

وذكر بيان لـ"النمور": "جرت عمليات قنص على مراكزنا في خراط وحرج تابت ولم تسفر عن اصابات بين المواطنين".

وأدى تحسن الوضع الامني الى انفراج واضح في الحركة ومنذ السادسة صباحاً عبرت قافلة مؤلفة من نحو ٥٠ سيارة وشاحنة منطقة سن الفيل متوجهة الى المنطقة ...

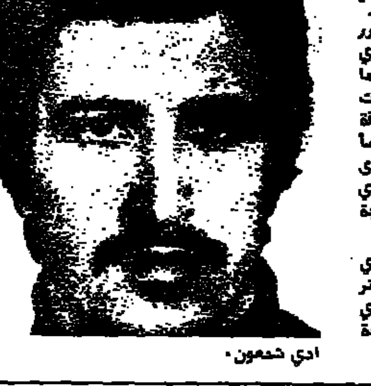
اجريت بواسطة اللجنة الامنية الفرعية.

واعلن مصدر في "القوات اللبنانية" بعد الظهر ان القافلة التي عبرت صباحاً تمون ركابها من المنطقة الغربية وزاروا اقاربهم هناك. كما اعلن ان ثلاث قوافل تموينية تضم كل منها نحو ١٥ شاحنة دخلت بعد الظهر مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا والنبعة وبعضها كان ينقل طحيناً من "الاونروا".

وقال بيان "النمور" انه تبودل الرصاص بالرشاشات الخفيفة بين النبعة وسد البوشرية.

تفادياً لردود الفعل العصبية

نداء من الاحرار لاعادة ادي شمعون



ادي شمعون.

لايزال البحث مستمراً عن ادي اميل شمعون على اكثر من صعيد. وصرح امس ايلي اسود المسؤول الاعلامي لـ"نمور الاحرار" بما يأتي: "ان حزب الوطنيين الاحرار يكرر رفضه لردود الفعل العفوية والطائفية من اي جهة اتت. وقد اكد حرصه على ذلك عندما ضبط القاعدة الحزبية والصديقة بعد حادث اختطاف ادي شمعون. وفي بيانات لاحقة اكدنا على وجوب اعادة ادي شمعون حرصاً على ما ذكرنا. واليوم وبعدما لمسنا مدى خطورة القلق في قواعدنا على مصير ادي شمعون نرى نفسنا في حيرة كبرى نتيجة الغموض الذي يحيط بحادث الخطف هذا.

نداء نوجهه الى الخاطفين: اعيدوا ادي شمعون لان اختفاءه سيزيد من حدة التوتر والتململ ولن يكون في مصلحة من ينادي بالتهدئة والوحدة واللحمة تارة وبمحاربة ردود الفعل العصبية تارة اخرى".

الجنوب: تأمين المساواة في التموين والدعوة الى احياء الاسواق

مرجعيون – من ادمون شديد:

استقبل قبل ظهر امس اهالي بلدة القليعة في منزل السيد انطون سعيد الملازم اول محمد علوية قائد موقع مرجعيون وابو محمد ممثل "فتح" وابو عامر ممثل "الصاعقة"، وممثلين عن "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في المنطقة. وبحث هؤلاء في الاوضاع العامة فقال الملازم اول علوية ان الازمة التموينية شملت الجميع في لبنان خصوصاً على صعيد المحروقات والمواد الغذائية والطحين. واوضح ان شكوى اهالي القليعة من هذا النقص تقابلها شكاوى عدة من كل قرى المنطقة. وحث اهالي البلدة على الانتقال الى القرى المجاورة بعدما اكد لهم انه لا يوجد اي عائق يمنعهم من ذلك. ووعد بالسعي لدى المسؤولين الى اصلاح خطوط الهاتف. وقال انه احال التحقيق في مقتل مايل زرقطة على المسؤولين في البقاع.

وابدى ممثل "الصاعقة" ابو عامر استعداده للتعاون الى اقصى الحدود مع الاهالي واعلن انه يضع مختلف امكاناته في خدمتهم وقال ان المعاملة التي تلقاها القرى في المنطقة، بما فيها القليعة متساوية.

واقترح ممثل "فتح" ابو محمد ان تصدر ... في حال انتقالهم الى القرى والمدن المجاورة.

ورفض ممثلو الاحزاب قبول ممثل عن اهالي البلدة في اللجنة العليا "كي لا يكون ذلك سابقة فتطالب كل قرى المنطقة بتمثيلها في اللجنة، علماً ان الاحزاب والمنظمات لم تعد تعتبر اهالي القليعة طرفا في اي نزاع. وبما ان في البلدة لجنة محلية كما في اي قرية اخرى ففي استطاعة هذه اللجنة مراجعة الاحزاب والمنظمات في اي تأن كيفية اللجان القروية".

وقبل نهاية الاجتماع حضر ذوو قتلى القصف المتبادل الذي جرى اخيرا بين اهالي القليعة و"جيش لبنان العربي" فابدوا استعدادهم لقمع كل مخالفة واعتبروا ان قتلاهم يفدون المنطقة باكملها.

نتيجة الاجتماع

وصدر عن المجتمعين بيان انطوى على النقاط الآتية:

"١ – ان التعايش والاطمئنان في المنطقة هما حق للجميع وليس هناك تمييز بين قرية واخرى او بين انسان وآخر.

٢ – كل ما يرد على المنطقة من مواد تموينية هو حق مشروع لكل قرى القضاء يوزع على الجميع بالعدل واننا لساهرون على تنفيذه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ملكة جورج عازار
ارملة لطف الله رزق ووالدة اميل وادمون وشقيقة نجلا زيادة.
يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم في كنيسة مار متر في الاشرفية.
وبسبب الظروف الراهنة تقبل التعازي في ما بعد.

انتقل الى رحمته تعالى في القاهرة المأسوف عليه
جودت توفيق تميم
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ ايار في منزل شقيقه وفيق في محلة الرملة البيضاء، بناية خيرالدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج امين فرح
زوج جانيت الياس شيبان، والد ايلي وماري ومي ونوال، شقيق ميشال وعم امين.
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية حيث يوارى في الثرى.
الاجتماع في باحة الكنيسة ابتداء من التاسعة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد، مزرعة يشوع – البيار، في ملكه يومي السبت والاحد ٨ و٩ ايار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايلي جان نصار
والده جان ووالدته اليس الريس واشقاؤه انطوان وبيار وكميل وثريا.

تصادف اليوم الجمعة ٧ أيار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
الحاج بشير ابرهيم زين
والد فؤاد وفاروق وخليل وعدنان. اصهرته مختار زين ومحمود سومرة ومحمد تدباق واحمد زين.
تتلى آيات من الذكر الحكيم على روحه بعد الظهر في منزله في المزرعة: شارع بربور، ملك فاضل.

اللجنة العسكرية العليا تحاول ضبط جيوب التوتر في الضواحي

على مدى ساعة عرضت اللجنة العسكرية العليا مساء امس الحال الامنية في مختلف المناطق وابدت ارتياحها الى الهدوء النسبي المسيطر على معظم الجبهات.

وكان الاجتماع بدأ في الخامسة في قصر منصور في رئاسة الرئيس رشيد كرامي وحضور العقيد علي المدني والعقيد محمد الخولي وابو حسن وابو الوليد والرائد يوسف والمقدم ابو مرزوق والعميد موسى كنعان والعقداء ميشال ناصيف وديب كمال واحمد الحاج والسادة سمير صباغ ومحمد خير الدويري وكريم بقرادوني وانطوان شادر وميشال سماحة. وتغيب السيد مارون حلو ممثل الاحرار.

في مستهل الاجتماع قدم المقدم ابو مرزوق من جيش التحرير الفلسطيني تقريرا عن تمركز قواته في الوسط التجاري خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية. واشار الى ان لجنة المراقبة المؤلفة من ضابط سوري وضابط من جيش التحرير ومندوب كتائبي تمركزت في بناية فتال وبدأت مهمتها في مراقبة الوضع الامني في العاصمة وخطوط التماس.

اما في بقية المناطق فلاحظت اللجنة ان التوتر النسبي لا يزال قائما وطلبت من مختلف الفرقاء معالجة قضية الرماية المتقطعة بين شارعي محمد الحوت والبرجاوي ومحيط الناصرة والرمايات الاخرى بين محور مار مخايل ومحطة المعلم وغاليري سمعان في منطقة الشياح بعدما لاحظ اعضاؤها استمرار القتال في هذه الخطوط.

وشدد الرئيس كرامي على ضرورة توفير اجواء امنية مميزة في اليومين المقبلين قبل جلسة السبت وبعدها. وتقرر في هذا المجال ان تعقد اللجنة الامنية البرلمانية جلسة الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم لوضع الخطوط النهائية للتدابير المنوي اتخاذها في هذا المجال على ان تنعقد اللجنة العليا في المساء للموافقة على هذه التدابير.

تصريح كرامي

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس كرامي بالتصريح الآتي:

"لقد عرضت اللجنة العسكرية العليا الحال الامنية العامة في مختلف المناطق خصوصا في المنطقة التجارية ومختلف مناطق العاصمة والضواحي فابدت ارتياحها الى الاستقرار والهدوء المسيطرين على كل الاماكن وتمنت ان يستمر هذا الهدوء وان يصبح من حسن الى احسن حتى تعود الحال الطبيعية الى البلاد.

وستعقد اللجنة اجتماعها المقبل كالعادة بعد ظهر الغد الجمعة (اليوم)".

تجدد الاشتباكات بين عاليه والكحالة
٤ قتلى و٤ جرحى في العبادية

تجددت الاشتباكات امس بين الكحالة وعاليه واستعملت فيها الاسلحة الثقيلة، خصوصا المدفعية منها. واحتدمت الاشتباكات في محاور غاليري خيرالله والقصور ومنطقة الرجوم. وجرت عمليات تسلل جوبهت بقصف وقصف مضاد مما ادى الى سقوط قتلى وجرحى.

ويبدو ان احدى القذائف سقطت في الاحياء السكنية في بلدة العبادية فتسببت في مقتل اربعة اشخاص وجرح اربعة آخرين. والقتلى هم: الشيخ نجيب قاسم ثابت (٥٤ عاماً) وابنه فوزي (٢٣ عاماً) وسليم بشارة ابو عاصي (٥١ عاماً) وزوجة انيسة العيلة ابو عاصي (٥٠ عاماً) والجرحى هم: رشيد بركة وزوجته ياسمين وامين حسن ماضي وجورج الخوري.

واصدر "الشباب المثقف" في العبادية بياناً باسم اهالي العبادية وسكانها من مسيحيين ودروز استنكروا فيه "هذا الاعتداء الاثيم وكل اعتداء ايا يكن مصدره على بلدة هادئة يعيش اهاليها منذ مئات السنين وبيوتهم متلاصقة من دون اي تمييز في جو من المحبة والاحترام المتبادلين".

وكان اهالي البلدة اجروا مصالحة واتفقوا على تجنيب العبادية الصراع.

من جهة اخرى استمر التراشق المتقطع بين بدادون والقماطية وعيتات وبسابا وسقطت قذائف عدة في المحاور المتقابلة.

وقال بيان لـ"نمور الاحرار" ان ٣ قذائف "آر. بي. جي" سقطت في حومال "فردت قواتنا عليها باطلاق قذائف البازوكا (...) وقصفت قواتنا خلال النهار معمل سجاد في القماطية كان يستعمل كمتراس ومركز للذخيرة فدمرته واحرقته ولم تقع اصابات في صفوف مقاتلينا".

وجاءنا من وادي شحرور انها تعاني والبلدات المجاورة ازمة مياه.

البابا يتمنى نهاية قريبة لاستشهاد لبنان

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من الفاتيكان، ان البابا بولس السادس استقبل، امس الخميس، السيد ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو)، ودامت الزيارة نصف ساعة ابدى البابا خلالها اهتمامه بهذه المنظمة وببرامجها الغذائية التي تشمل العالم.

وقد عرض صوما امام البابا برامجه الاصلاحية التي ينوي القيام بها ابتداء من تموز المقبل، لتطوير المنظمة وتعديل بيروقراطيتها.

وقد ذكّر البابا بـ"استشهاد" لبنان وتمنى له نهاية قريبة بفضل انتخابات الرئاسة وقال: "ان الفاتيكان، بعد ايفاده بعثتين الى لبنان، لم يعد يستطيع مساعدته الا روحياً، لكنه، على الاقل، يستطيع نشر الارادات الطيبة لدى الفريقين، فيساهم في تحريك مشاعر الرأي العالمي".

ويذكر ان السيد ادوار صوما هو اول كاثوليكي ينتخب مديراً عاماً لمنظمة الاغذية.

مسيرة في ذكرى شهداء ايار

في ذكرى شهداء السادس من ايار، انطلقت مسيرة سلمية نظمتها "طلائع الدفاع عن الوحدة اللبنانية" من امام حديقة الصنائع في اتجاه الحمراء. ولدى وصولها امام "وايت بالاس"، صادف وجود الرئيس كامل الاسعد امام الفندق، فسلمه الامين العام للطلائع السيد مصطفى ابو النصر اليافي مذكرة تضمنت مطالب عدة ابرزها وجوب اجراء انتخابات الرئاسة غدا السبت.

وتابعت المسيرة طريقها نحو "البريستول" لمقابلة بعض المرشحين، فلم تجد احدا منهم، فاكملت الى منزل العميد ريمون اده، ولما لم تجده سلمت شقيقه السيد بيار اده مذكرة بمطالبها.

من ٣ ايام لم تصل محروقات الى المنطقة الشرقية

الوضع التمويني في بيروت لا يزال ينتظر مزيدا من... الطحين يتوقع وصوله بحرا وبرا. فقد تلقت وزارة الاقتصاد والتجارة اشعارا جديدا بان الباخرة التي غادرت مرفأ مرسيليا محملة ٢٤٠٠ طن من الطحين الفرنسي ستصل الى مرفأ صيدا الاولى والنصف بعد ظهر اليوم. وقد اتخذت ترتيبات خاصة لافراغ حمولتها فور وصولها كذلك يتوقع ان تصل خلال ساعات باخرة مماثلة لحساب "جيش لبنان العربي". كما يسعى عدد من تجار الطحين الى استيراد كميات من هذه المادة من سوريا.

ونقلت امس من مطاحن المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية ٧٠ طنا من الطحين اضافة الى كميات من الترابة السوداء في حين لم تصل الى المنطقة الشرقية اي كمية من المحروقات من الزهراني منذ ثلاثة ايام.

ويتوقع ان تصل اليوم الى مرفأ صيدا من قبرص باخرة محملة الف طن من السكر وهي جزء من الكمية المخزنة هناك لحساب وزارة الاقتصاد والتجارة.

من اجل ماري روز بولس

جاءنا:

"قام وفد من لجنة صديقات ماري روز بولس بزيارات للسادة كمال جنبلاط وريمون اده وبيار حلو، للمراجعة في شأن قضية السيدة ماري روز بولس مديرة مدرسة القديس لوقا للمتخلفين عقلياً، التي اختطفت في تاريخ ٧٦/٤/٩ على الطريق العام بين بيت مري وبرمانا.

وكان السادة جنبلاط واده وحلو قد وعدوا بالتدخل من اجل الافراج عن السيدة بولس بعدما سلمتهم اللجنة نداء خلال المسيرة السيارة التي قامت بها يوم الخميس ١٩٧٦/٤/٢٩".

بيطار: الانتخابات الرئاسية مدخل الى الحل السياسي



الدكتور اميل بيطار في المؤتمر الصحافي. (ساكو بيكاريان)

ظهر امس، عقد الدكتور اميل بيطار الامين العام للحزب الديموقراطي، والسيد عصام خليفة من "حركة الوعي – جبهة الشباب اللبناني"، والسيد نادي تيان من "حركة لبنان الواحد" مؤتمرا صحافيا في فندق "مونتيمار" في المعاملتين.

تلا الدكتور بيطار بيانا جاء فيه ان الصراع المسلح خرب الوطن وفككه وان "القوى المحافظة والمتطرفة والقوى المسلحة تمثل قسماً محدوداً من الشعب". وقال ان الشرخ الطائفي الذي احدثته الحرب لا يمكن رأبه الا باعتماد العلمنة الشاملة، وان واجبنا الوطني يقتضي "عدم الاعتراف بالادارات المحلية في مختلف اشكالها". ورأى ان اللامركزية لا تتفق مع ما يطرحه حاليا اي من الفرقاء من مشاريع.

واعتبر ان الانتخابات الرئاسية في هذه المرحلة "مدخل الى الحل السياسي (...) في انتظار تصحيح التمثيل الشعبي على الاساس النسبي". وزاد ان ذلك يقتضي وقف النار واعمال العنف لانتخاب رئيس يثبت الامن ويعيد بناء الجيش وقوى الامن الداخلي وينفذ الاصلاح ويقوم بدور لبنان في المصير العربي المشترك والتعاون مع المقاومة الفلسطينية، معتبرا اياها جيشا حليفا موحد القيادة مضبوط العناصر.

وذكر ان "كل انتصار عسكري سيؤدي الى نظام ديكتاتوري نرفضه شكلا واساسا". وحمل المتقاتلين "مسؤولية كل تدبير من شأنه تكريس تفكيك الوطن او وضعه تحت اي حماية اجنبية تقلص السيادة والاستقلال".

وناشد كل القوى السياسية والعسكرية "تأمين المناخ الامني الملائم لعقد الجلسة النيابية في موعدها المقرر".

الناصريون المستقلون: لا نقبل بالمساومة على الدماء

شهد امس مقر "حركة الناصريين المستقلين" (المرابطون) نشاطا سياسيا ملحوظا. فقد استقبل رئيس مجلس قيادة الحركة السيد ابرهيم قليلات على التوالي الرئيس رشيد الصلح والدكتور نسيب البربير والنائبين زكي مزبودي وعثمان الدنا، ودار البحث على آخر التطورات في معركة الرئاسة، وتناول الوضع الامني عموما.

واستقبل قليلات ايضا النائب فؤاد لحود، وتلقى اتصالا من المفتي الشيخ حسن خالد واجتمع بقيادات المناطق في الحركة.

وتردد ان القيادات السياسية والعسكرية ستعقد مساء اليوم اجتماعا في مقر الحركة وصف بانه على جانب كبير من الاهمية، وربطت بعض الاوساط بينه وبين جلسة غد.

وصرح مصدر مسؤول في الحركة تعليقا على اجتماع الاحزاب والقوى بقوله: "لا حل من دون الرجوع الى عمق المشكلة التي ذهب ضحيتها آلاف الضحايا ولا نقبل بالمساومة على الدماء التي اهرقت".

"هآرتس": تدهور جديد في العلاقات بين رابين وبيريز بسبب نتائج انتخابات الضفة

تل ابيب – وصف – قالت صحيفة "هآرتس" امس ان تدهوراً جديداً طرأ على العلاقات بين رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين ووزير الدفاع شمعون بيريز في الفترة الاخيرة.

وابتنت الصحيفة في روايتها الى التعليمات التي وجهها رئيس الحكومة حديثاً الى اجهزة الاستخبارات والتي تقضي بعدم تزويد بيريز بتقييمها للموقف في الضفة الغربية "في صورة تلقائية" وذلك لحمله على طلب المعلومات من رئاسة الحكومة التي هي الادارة المسؤولة عن كل اجهزة الاستخبارات.

واشارت الصحيفة الى ان خلافاً في وجهات النظر ظهر بين رابين وبيريز بعد انتخابات الضفة الغربية. ففيما رأى الاول في النتائج انتصاراً لمنظمة التحرير الفلسطينية اعتبر الثاني انها تشكل "نجاحاً للديموقراطية الاسرائيلية".

وقالت ان هذا الوضع الجديد لا سابق له في اسرائيل اذ ان اجهزة الاستخبارات مرتبطة برئاسة الحكومة، لكن وزير الدفاع هو المسؤول عن الاراضي المحتلة. وهكذا فان تعليمات رابين ستمنع بيريز من تكوين تقييم للوضع في هذه الاراضي.

هل رفضت واشنطن عرضاً سعودياً لاغلاق القاعدة السوفياتية في الصومال؟

واشنطن – يب – كشف السيد جيمس ايكنز سفير الولايات المتحدة السابق في السعودية ان وزارة الخارجية الاميركية تجاهلت عروضا سعودية لخفض اسعار النفط واغلاق قاعدة سوفياتية في المحيط الهندي.

وقال امس في شهادة امام اللجنة الفرعية للشركات المتعددة الجنسيات التابعة لمجلس الشيوخ ان مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية تدخلوا مرات عدة ليضمنوا دفع عمولات ورشاوى تتعلق بصفقات اسلحة بين البنتاغون والحكومة السعودية.

واشار الى انه في العام ١٩٧٤ اقترح السعوديون مزادا حول النفط يؤدي الى خفض السعر العالمي الذي كان ارتفع ٤ اضعاف.

من جهة أخرى وصف الناطق باسم الخارجية الاميركية شهادة ايكنز حول رفض واشنطن عرض السعودية الحد من النفوذ السوفياتي في الصومال بانها "مضللة".

الملك حسين يزور موسكو في حزيران؟

عمان – يب – قالت مصادر سياسية ان الملك حسين سيزور موسكو في حزيران لاجراء محادثات مع زعماء الكرملين قد تؤدي الى الاتفاق على شراء صواريخ "سام".

قيادة المقاومة: ابعاد رأفت وخطاب خرق للقرارات العربية

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية عقدت اجتماعا للبحث في موضوع ابعاد السلطات الاردنية السيد صالح رأفت عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية وخطاب احد كوادر حركة فتح.

وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه:

"اننا اذ نطالب بالالغاء الفوري لقرار الابعاد، ندعو جامعة الدول العربية وسائر القوى الوطنية العربية الى تحمل مسؤولياتها تجاه هذا الخرق الخطير للقرارات العربية".

عرفات ينعى عبدالعزيز الوجيه

نعى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء اللجنة العقيد عبدالعزيز الوجيه عضو اللجنة التنفيذية منذ ١٩٧٤ ورئيس دائرة التنظيم الشعبي الذي توفي فجر أمس عن ٤٩ عاماً. وكان الوجيه التحق بجيش التحرير الفلسطيني عام ١٩٦٤ وعين قائداً لقوات التحرير الشعبية عام ١٩٦٨.

وتلقى عرفات برقية تعزية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني.

ذكرى الشهداء في سوريا

دمشق – سانا – احتفلت سوريا أمس بذكرى الشهداء فتوجه الرئيس حافظ الاسد الى مقبرة الشهداء ووضع اكليلا من الزهر أمام الشعلة وتلا الفاتحة على أرواح الشهداء.

السعودية تقيم علاقات ديبلوماسية مع عدن

عدن – وصف – صدر أمس بيان مشترك سعودي – يمني جاء فيه أن اليمن الجنوبية والسعودية اتفقتا على اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما على مستوى سفارة.

وقال البيان الذي جاء اثر انتهاء زيارة رسمية قام بها الى السعودية وزير الخارجية اليمني السيد محمد صالح مطيع ان وزير الصناعة والتخطيط اليمني سيزور السعودية للبحث في تفاصيل التعاون الاقتصادي بين البلدين.

دولة الامارات: توحيد القوات المسلحة

ابو ظبي – وصف – قرر مجلس الدفاع الاعلى في دولة الامارات العربية المتحدة توحيد القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية التابعة للامارات التي تضمها الدولة.

وقالت "وكالة الانباء القطرية" ان هذا القرار اتخذ صباح أمس في اجتماع لمجلس الدفاع الاعلى للدولة عقد في رئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

رفع منع التجول عن نابلس وطولكرم

تل ابيب – وصف، يب – رفعت أمس السلطات الاسرائيلية منع التجول عن مدينتي نابلس وطولكرم في الضفة الغربية.

وصدر القرار بعد اجتماع عقد بين وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز ورئيس بلدية نابلس السيد بسام شاكة.

وكان منع التجول فرض على نابلس السبت الماضي بعد مقتل شاب فلسطيني في اصطدام مع القوات الاسرائيلية. اما طولكرم فيسري فيها منع التجول منذ الاثنين الماضي حين رشق طلابها رجال الامن الاسرائيليين بالحجار.

من جهة أخرى طالبت صحيفة "الفجر" العربية التي تصدر في القدس باجراء انتخابات بلدية في غزة كتلك التي جرت في الضفة.

وزير الاعلام السوري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

دولي يبذل من اجل اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة لا تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية كطرف اصيل ومساو لبقية الاطراف المعنية، يجيء مخالفا للقرارات الجمعية العمومية وينزع من السلام المقبول مقوماته".

معركة رئاسة الجمهورية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

والاستقرار: علماً انني احترم المرشحين الرئيسيين، وانا عاطفتي معروفة نحو احدهما... لكن مصلحة البلد قبل عواطفنا".

وبعد ظهر أمس زارت وفود شعبية من الاشرفية والمناطق المحيطة بها، النائب ميشال ساسين شاكرة له موقفه المؤيد للعميد ريمون اده، وتمنت عليه اقناع الرئيس شمعون ونواب حزب الوطنيين الاحرار بان يحذوا حذوه. وتوجهت الوفود للغرض نفسه الى مقر حزب الوطنيين الاحرار.

سركيس يزور المفتي

وكان ابرز نشاط قام به امس السيد الياس سركيس زيارته لمفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الذي وصف الزيارة بانها "مفيدة جدا وفتحت المجال للقاء بين مختلف رجال الفكر، ولنقاش مخلص حول الرؤيا التي ينبغي ان تكون للحكم في لبنان".

وقد استقبل المفتي السيد سركيس الساعة العاشرة صباحا في حضور الرئيسين عبدالله اليافي وتقي الدين الصلح والمهندس مالك سلام والسيد عدنان قصار رئيس غرفة التجارة والصناعة والسيد عبد الرحمن الشيخة عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى وعدد من الشخصيات الاسلامية والقضاة والمحامين والمشايخ. وتركز النقاش في الزيارة التي استمرت نحو ساعتين على مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية.

وطرحت على سركيس اسئلة عن بعض القضايا الحساسة وابرزها العلمنة التي هي في نظره "اقرب الى الغاء الطائفية السياسية منها الى العلمنة" والرسالة الدستورية "التي هي نتيجة اتفاق الفرقاء المعنيين انما يقتضي تعديلها بموافقة هؤلاء ويجب ان تناقش عبر قادة الرأي العام".

وسئل سركيس عن الامكانات المادية المتوافرة لاعادة البناء فقال: "ان الخسائر التي لحقت بلبنان كبيرة جداً، ولدي القناعة بان اخواننا في الدول العربية سيمدون الينا يد العون لمساعدتنا على الخروج من المحنة التي اصابتنا". وذكر ان عملية اعادة البناء تستوجب جهود جميع المواطنين. واثيرت مسألة الحكم ودور الحاكم فاعتبر سركيس ان من اولى واجبات الحاكم "ان يكون حكما وليس متفرجا". ورد احد الحاضرين ان دور الحكم "لا يكفي بل يجب ان يكون ايجابيا". فقال سركيس "طبعا لان الرئيس هو مسؤول تجاه الله والوطن والضمير ولا يمكنه في اي حال ان يكون سلبيا عندما يقوم بدور الحكم. وللرئيس دور توجيهي يقوم به انطلاقا من مسؤولياته هذه".

ونوقشت مسألة التربية. وكان هناك شبه اجماع على ان الحل يبدأ بتنظيم المناهج التربوية. وهنا عرض سركيس رأيه في الاصلاح التربوي وفي عملية اعادة البناء "التي تبدأ اولا ببناء المواطنين" وقال "ان بناء المواطن لا يمكن ان يتم الا عن طريق تربيته وبالتالي لا بد من برامج موحدة خصوصا للتربية المدنية والتنشئة الوطنية التي نفتقر اليها كليا. وسأل احد الحضور سركيس عن صحة تأييد سوريا له فاجاب: "اذا صح ان الجمهورية العربية السورية تساندني وتفضلني على سواي من المرشحين، فان هذا التأييد يسعدني ويشرفني. فسوريا هي اقرب الدول العربية الى لبنان جغرافيا ومصيرا ومودة ومصلحة مشتركة. وهي ولبنان وقعا تحت الانتداب معا وناضلا في سبيل الاستقلال معا واجليا جيوش الاحتلال عن اراضيهما معا". وهنا قال المفتي خالد انه "لم تجر انتخابات في العالم من دون ان تتأثر بالمفاعيل الخارجية، حتى في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين".

واستأثرت القضية الفلسطينية باهتمام الحضور، فرد سركيس على الاسئلة التي طرحت عليه بقوله ان "ما من حر الا ويقر بعدالة القضية الفلسطينية وقدسيتها" واعتبر "ان الثقة المتبادلة هي شرط اساسي للتعامل بين اللبنانيين والفلسطينيين" وقال: "يجب ان يكون هناك جهاز مشترك من الدولة ومنظمة التحرير الفلسطينية تبت سريعا ما يطرأ من مشاكل ويجب عدم ترك هذه المشاكل الصغيرة تتراكم لئلا تصبح مشكلة كبيرة".

وفي نهاية الزيارة ادلى المفتي بتصريح قال فيه: "ان زيارة السيد سركيس اطلعتنا بوضوح على رؤيته، ونحن نتطلع بصبر الى اليوم الذي حدد فيه موعد انتخابات الرئيس الجديد ونأمل من جميع الفرقاء المتقاتلين في ان يساعدوا بعزم ووطنية على تيسير انعقاد الجلسة لاختيار الرئيس الجديد الذي نأمل في ان يكون مجيئه فاتحة عهد جديد وانطلاقة حديثة وطنية منفتحة على كل خير. وان اي قوة تعمل في عكس هذا الاتجاه هي محاربة للمصلحة الوطنية ومعززة للفوضى والاضطراب والاتجاهات الاستعمارية لتخريب البلاد".

ووصف المفتي خالد رؤى سركيس بانها "تحتوي على كثير من الموضوعية والايجابية والرغبة في العطاء للبنان واللبنانيين".

وامل من النواب في "ان يتشجعوا لاجراء الانتخاب والاسراع في انقاذ الوطن".

اما الرئيس الصلح فقال: "كان اللقاء وطنيا وممتازا، طرحت فيه المواضيع بكل صراحة وتعرف الحضور اكثر الى افكار السيد سركيس. وساد اللقاء روح التفكير الوطني والالفة والمحبة والرغبة في تعاون الجميع للخروج بالبلاد من المحنة".

وكان سركيس استقبل في التاسعة صباحاً في فندق "كارلتون" وفدا ثلاثيا مشتركا من التنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) وجبهة رفض التقسيم والاتحاد الوطني للانماء.

وضم الوفد الدكتور محمد علي مكي والدكتور رياض الصمد والدكتور بهيج نوفل والدكتور عبد الحليم لاوند والمهندس سمير طرابلسي والسادة: قاسم منصور وطارق ناصر الدين وعماد عكاوي.

واصدر اعضاء الوفد بعد الزيارة بيانا قالوا فيه انهم عرضوا وجهات نظرهم في الواقع اللبناني ووسائل الانقاذ وركزوا على عروبة لبنان قولا وعملا وضرورة تحقيق المساواة بين المواطنين في كل المناطق وبناء الوحدة الوطنية على اسس سليمة.

وزار سركيس بعد الظهر في فندق "بريستول" النائب احمد اسبر والنائب يوسف حمود. والتقى الدكتور امين الحافظ الذي عرض له نتيجة زيارته لدمشق. واستقبل ليلا النائب شفيق بدر.

جان عزيز

على صعيد المرشحين الآخرين، حفل نهار السيد جان عزيز بالاتصالات والاستقبالات. فقد زاره في فندق "بوريفاج" عدد كبير من النواب وتشاوروا معه في التطورات السياسية والامنية. واجرى اتصالات وصف بعضها بانه "مهم جدا".

وادلى عزيز بحديث الى مراسلي "نيويورك تايمز" و"لوس انجلس تايمز" عرض فيه وجهة نظره في الاحداث مركزا على ان الوحدة الوطنية ستنتصر في النهاية.

بعدها تسلم مذكرة من "طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية" واستقبل مراسلي صحف عربية وعقد معهم ندوة حول الاوضاع اللبنانية.

وجاء في تصريح ادلى به "ان الحل للخروج من المحنة هو في "ان ندفع عن الوطن صيغة المواطن في طائفة الى صيغة المواطن في وطن". وقال ان على المرشح لرئاسة الجمهورية "ان يكون لبنانيا صميما وعربيا صميما وان تكون عروبته نابعة من لبنانيته".

وعن موقفه من الثورة الفلسطينية والعمل الفدائي اوضح انه كان اول الذين طالبوا بالتنسيق بين الدولة والعمل الفدائي ضمن مفهوم السيادة الوطنية.

وقال ان مفهومه للبنية الوطنية يرتكز على مبدأ الحرية المسؤولة والحكم المدني المسؤول. واعطى رأيه في الاصلاح التربوي وفي الاصلاح السياسي ودعا الى اعتماد الانتخابات على اساس قاعدة حزبية ثلاثية، اي قيام احزاب ثلاثة يتم الترشيح ضمن برامجها.

ميشال الخوري

غادر الشيخ ميشال الخوري في الصباح فندق "البريستول" الى المنطقة الشرقية، فزار النائب رينه معوض معزيا بوالده. واجرى اتصالات مع النواب القاطنين هناك.

مانويل يونس

اما الدكتور مانويل يونس فقد استقبل في "البريستول" النائبين رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين وبحث معهما في آخر التطورات السياسية ثم ادلى بتصريح قال فيه:

"من اهم المشكلات التي تواجه الحكم الجديد اقتلاع جذور العنف والحقد من نفوس اللبنانيين خصوصا الشباب والاطفال، فاعادة بناء لبنان ستتحقق بقدر ما نوفق في ازالة آثار العنف والحقد والبغضاء من نفوس اللبنانيين".

واضاف: "اذا استمرت الحالة الامنية في التحسن فقد تأخذ الحلول السياسية طريقها الصحيح".

العماد لحود

واجرى العماد جميل لحود اتصالا بالرئيس كامل الاسعد وآخر بالرئيس عادل عسيران مؤكدا عزمه على المضي في ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة.

وقال: "ان اتصالاتي ستشمل ايضا الكتل النيابية التي اعلنت موقفها ايمانا مني بضرورة انقاذ الوطن ودفع خطر الانقسام الذي يؤدي اليه نجاح اي من مرشحي التحدي".

سليم واكيم

وزار السيد سليم واكيم كلا من النائب بيار حلو والعميد ريمون اده حيث التقى الرئيس رشيد الصلح والنائبين اميل روحانا صقر وعبده عويدات. وعند خروجه من منزل اده قال: "عرضت على العميد اتصالاتي بالجهات المعنية لاعادة تعمير لبنان وتوحيد الصفوف الشعبية واعادة تنظيم الجيش".

بيار حلو

وزار المرشح النائب بيار حلو مساء امس السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري في مكتبه وحضر المقابلة النائب نجاح واكيم والسيد عماد عكاوي.

الاسعد: الجلسة واجبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعاً مشتركاً مع جبهة النضال النيابية. اتخذ فيه قراراً بتأييد ترشيح العميد ريمون اده. وسيصدر اليوم بيان في هذا الصدد. وعلم ان جنبلاط ارجأ مرتين تحديد لقاء جديد مع السيد الياس سركيس. وكان جنبلاط يقول لزائريه ان الانتخابات اذا اجريت في هذا الجو فستعتبر مزورة، وان لا تراجع عن تأييد اده لان الموضوع يتعلق بكرامة كل نائب وبكرامة الشعب اللبناني. واستبعد جنبلاط احتمالات التدويل لان دولة كبرى على الاقل – الاتحاد السوفياتي – ستمنعه بالفيتو. ووصف جنبلاط ما يشاع عن احتمال انسحاب الجيش السوري بانه "محاولة لايهام الرأي العام ان الانتخابات اذا اجريت تكون قد تمت في جو بعيد عن الضغوط...". وقبل صدور بيان الاحزاب عن الضغوط ورفض الجلسة، اتصل جنبلاط بالرئيس صائب سلام وأطلعه على مضمون القرارات، كذلك اتصل بالعميد ريمون اده. وقالت أوساط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي انه سيقوم اليوم بنشاط سياسي كثيف، وانه سيزور الرئيسين الاسعد وسلام.

مصير الجلسة؟

في ضوء هذه التطورات تساءل المراقبون مساء أمس بكثير من القلق عن مصير الجلسة وتوقعوا الا تنعقد، وذلك بفقدان النصاب... الذي حدد قانونياً بالثلثين.

وقالت الاوساط السياسية ان مصير الجلسة مرتبط بتوافر ثلاثة عناصر:

أولا: الامن، وهو ليس شأناً لبنانياً صرفاً في غياب قوى مسلحة نظامية. وتوقعت الاوساط السياسية ان يكون هذا الموضوع بين المواضيع التي سيبحث فيها الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات. وقد تعكس اجتماعات اللجنة الامنية الخاصة وقراراتها، ثم اللجنة العسكرية العليا مضمون الاتفاق الامني، اذا عقد مثل هذا الاتفاق في دمشق.

ثانيا: يتوقف مصير الجلسة أيضاً على تبلور قضية "الرجل الثالث"، لان "التجمع النيابي المستقل" لم ينفرط على رغم توقعات البعض، ولان النواب الذين ما زالوا يبحثون عن "الرجل الثالث" لتفادي المعركة، قد يترجمون موقفهم بمقاطعة الجلسة. ومع ان الرئيس الاسعد مصر على حضور الجلسة بصفته رئيساً للهيئة الاشتراعية، وقد أكد ذلك في المساء عندما ادلى بتصريح يدعو فيه النواب الى القيام بواجبهم الوطني المصيري في حضور الجلسة "لاننا نملك الآن أملا بنسبة خمسين في المئة وعلينا ان نحافظ عليه". غير ان أوساطاً مطلعة تؤكد ان هدف رئيس المجلس ما زال الوفاق السياسي الذي يجب ان تعكسه، في نظره، انتخابات الرئاسة لا أن تعكره.

أما مصادر "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية"، فتقول انه من غير المعقول ان تصدر عن المجلس نتيجة سياسية لا تتوافق مع نتيجة الحرب. وتردد هذه الاوساط انه اذا كان انتخاب ريمون اده انتصاراً للامحاربين، فان انتخاب الياس سركيس يعتبر انتصاراً لفئة محاربة ليست هي المنتصرة، ولا يمكن بالتالي الفئة المحاربة الاخرى ان تقبل به.

ثالثاً: يتوقف أيضاً مصير الجلسة على المحادثات التي يجريها عرفات في دمشق والتي تهدف الى ترطيب الاجواء بين القيادة السورية و"الحركة الوطنية" والحصول على ضمانات للمقاومة الفلسطينية تتجاوز الوضع اللبناني الى الاطار العام. وتتوقع أوساط المقاومة ان تكون محادثات الاسد وعرفات شاملة لكل المواضيع المتعلقة بالعلاقات الثلاثية بين سوريا والمقاومة و"الحركة الوطنية"، من وجود القوات السورية الى تسوية العلاقات عبر لقاءات محتملة الى توضيح اتفاق دمشق وتعميقه لجهة انجاح الحل السياسي في لبنان بالوفاق العام وبعيداً عن التحدي وكذلك عن التدويل. وكان سبق عرفات الى دمشق السيدان زهير محسن ونايف حواتمه واستقبلها الرئيس حافظ الاسد.

جلسة غد تبقى، اذن، لا معلقة ولا مطلقة في انتظار تطورات الساعات الاخيرة وصراع دعاة انعقادها والمطالبين بتأجيلها لئلا تتم في ظل الضغوط التي كشف عنها أول من أمس النائب سليمان العلي. والجلسة تنتظر أيضاً مسيرة "الرجل الثالث" التي تعثرت أمس بعدما اصطدمت برفض الرئيس رشيد كرامي والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل... غير انها قد تنطلق من جديد في البحث عن الرجل – التسوية اذا فقد غداً نصاب التحدي.

الاسعد: الجلسة واجب وطني لا يجوز التخلي عنه

ابلغ الرئيس كامل الاسعد الصحافيين مساء امس ان اجتماعا لـ"التجمع النيابي المستقل" سيعقد ظهر اليوم في "البريستول" لمتابعة البحث عن "المرشح الثالث".

وسئل الاسعد عن احتمال تغيب النواب جلسة غد وتعطيل النصاب، فقال:

"بمعزل عن الاتجاهات واختلاف الموقف بالنسبة الى المرشحين لرئاسة الجمهورية، ارى ان المجلس النيابي مدعو الى القيام بواجب وطني مصيري لا يجوز التخلي عنه، واذا كان تغيب النائب عن الجلسة يؤول في الظروف والجلسات العادية انه موقف سياسي وليس تقاعسا عن القيام بالواجب، فاني اخشى ان يفسر التغيب عن هذه الجلسة ذات الطابع التقريري والمصيري بانه تخل من المجلس النيابي بصفته الهيئة الاشتراعية الوحيدة القائمة اليوم، عن محاولة انقاذ الوطن من الازمة، خصوصا ان "هناك قوى كانت ولا تزال تعمل للتشكيك في فعالية المجلس وبمسؤولياته... ونحن الآن نملك املا خمسة في المئة وعلينا ان نحافظ على الخمسة في المئة".

وكان الاسعد اجتمع ليلا باعضاء الرباعية المنبثقة من تجمع المريجة ورأس اجتماعا لكتلته النيابية وبالنائب عبد اللطيف بيضون في اميركا منه العودة الى لبنان لحضور الجلسة.

توتر ليلاً في محور المتحف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فرد عليها وسجل سقوط قذيفة في خط بشارة الخوري – مونو – عبد الوهاب الانكليزي.

وسقطت في منطقة البربير ورأس النبع قذائف عدة واستهدفت قذائف اخرى مناطق فرن الشباك وقصر العدل والامن الداخلي وضواحي اوتيل ديو والمتحف فاحدثت أضرارا مادية. واصيب مركز نادي التعاضد بقذيفة كذلك ضواحي رأس النبع.

ونقل في العاشرة الا ربعا الى مستشفى البربير الملازم اول في جيش التحرير الفلسطيني نادر بعد اصابته في رأس النبع وما لبث ان فارق الحياة.

● في خط سوديكو – البرجاوي – الناصرة جرى تراشق بالاسلحة الرشاشة.

وفي العاشرة القى مجهول عبوة ناسفة على منزل في حي الوتوات احدثت فيه اضراراً جسيمة وتبين ان العبوة تزن ٧ كيلوغرامات من مادة "الـ"ت. ن. ت" وتولى امن الصاعقة التحقيق في الحادث.

● الشياح – عين الرمانة: سمعت طلقات متقطعة من أسلحة رشاشة وسجلت اشتباكات متفرقة على طول خطوط التماس خصوصاً بين غاليري سمعان وبولفار كميل شمعون وأول الحازمية. وقال "نمور الاحرار" ان عناصرهم تمركزت في نقطة الدنيا بعد اشتباك قوي.

وحافظ التوتر على مستوى مرتفع في محاور الحدث – الليلكي. واطلقت فيها الرشاشات الثقيلة وقصف بعد منتصف الليل حي مار الياس. كذلك كانت الحال في كفرشيما وصحراء الشويفات.

● المتن الشمالي: شهدت المحاور توتراً ملحوظاً. فقد تعرضت بلدة بكفيا لقصف مدفعي فسقطت قذائف عدة قرب كنيسة مار عبدا أدت الى مقتل ايلي جان نصار وتبع ذلك توتر. ولم تعرف الجهة التي اطلقت منها القذائف. وجاء ان اشتباكات جرت بين عينطورة والمتين والمروج فتساقطت القذائف بكثرة على بولونيا والمروج وضهور الشوير والمتين أدت الى جرح عشرة مدنيين بينهم مختار المتين جورج ابي نادر ووالدته.

وأفادت معلومات شبه رسمية عن وجود حشود مسلحة في منطقة بسكنتا – باكيش – صنين. وقال بيان ليلي للحزب القومي ان مساعي بذلت لتحييد بلدة بسكنتا أكد خلالها رئيس الحزب ان اتفاقاً حصل باحترام حياد البلدة وافقت عليه كل الاطراف، واليوم (أمس) قامت قوات انعزالية مدرعة باحتلال بسكنتا كما اتجمعت حشود انعزالية معززة بمدافع ميدان في بولونيا في عملية تصعيد عسكري واضح تحقيقاً لاهداف عدوانية مبيتة.

وحذر الحزب القومي من ان تكون وراء ذلك "نية تدمير ما تبقى في المتن بنيران الحرب الاهلية في عملية احتلال المدن والقرى وفرض حال الحرب عليها" وتفجير الوضع قبل الجلسة الرئاسية.

وكان ناطق كتائبي ذكر ان حشوداً مدرعة من "القوات المشتركة" شوهدت تتمركز في محلة الشخروب واعالي صنين وباكيش. وحذر من ان استمرار هذه القوات ينذر بتجدد القتال في المتن "خصوصاً اذا ما قامت باعمال عدوانية".

الاحزاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عقد جلسة انتخاب الرئيس قبل رفع كل اشكال الضغوط ووضع حد لكل المداخلات طالبة من رئيس المجلس النيابي ومن النواب الحؤول دون ايصال البلاد الى مأزق سياسي خطير عبر الانسياق في مخطط فرض رئيس جديد على لبنان خدمة لاغراض سياسية معلومة كشفتها الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في بياناتها اكثر من مرة".

وكان جنبلاط رأس بعد الظهر اجتماعا مشتركا لجبهة النضال النيابية ومجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي. وقد تناول البحث جوانب معركة رئاسة الجمهورية.

ثم استقبل جنبلاط السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واجتمع به ساعة بحثا خلالها في القضايا الامنية وما استجد من تطورات سياسية لبنانية وعربية ثم غادر عرفات لبنان الى دمشق.

سوفانيارغ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تنوعهم، يؤلفون هذا البلد".

وبالنسبة الى اعادة بناء لبنان ذكر سوفانيارغ ان الحكومة الفرنسية مستعدة لان تساعد الرئيس اللبناني الجديد "بكل ما لديها من وسائل".

وتطرق الى النزاع العربي – الاسرائيلي فاكد ضرورة احراز تقدم نحو "تسوية شاملة".

وزاد: "ان حرباً كامنة تهدد المنطقة باسرها. ويبدو ان محاولات التفاوض وصلت الى طريق مسدود، بينما تشير الاضطرابات في الضفة الغربية المحتلة الى عدم استقرار الوضع".

من جهة اخرى يصل الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي اليوم الى باريس لاجراء محادثات مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان يتوقع ان تتناول، بين امور اخرى، الازمة اللبنانية.

زيدان صاهر زيدان ... علي هاشم ... الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – الاعلانات ... شارع رومانة ...

هكذا من الأصل